



منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

واقع المشاريع الصحية الموجهة للمرأة فى مملكة البحرين

د.مريم الجلاهمة

أستاذ مساعد طب الأسرة والمجتمع وزارة الصحة

1. مقدمة :

شهدت الخدمات الصحية في مملكة البحرين تطوراً ملموساً في العقود الأخيرة من خلال تطوير الخدمات الوقائية و العلاجية في الرعاية الصحية الأولية والثانوية، وجاء ذلك تمثيلاً مع مبادئ دستور المملكة¹ وميثاق العمل الوطني² اللذان يؤكدان على حق المواطن البحريني في الحصول على الرعاية الصحية الشاملة، ومن ثم إلتزام المملكة بإنتهاج السياسات العالمية لتحقيق هدف " الصحة للجميع " .

وعلى الرغم من أن الرعاية الصحية الأولية تستحوذ على ثلث التكلفة الإجمالية، إلا أنه يعود لها الفضل في ما وصلت إليه البحرين من تحسن كبير في مؤشرات الصحة، نظراً لوصولها إلى قطاع واسع من السكان. ويوجد بجميع مراكز الرعاية الصحية الأولية أقسام خاصة بخدمات رعاية الأمومة والطفولة يقدمها متخصصون في طب العائلة والقبالة وتمريض المجتمع . هذا بالإضافة إلى 5 مستشفيات ولادة بكل محافظة. وجميع الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية تقدم بشكل مجاني للمرأة. وتشكل المرأة غالبية العاملين الصحيين من أطباء وتمريض يقدمون تلك الخدمات للمرأة.

يظهر تقرير مملكة البحرين حول متابعة تنفيذ منهاج عمل بكين 2004³ أن هناك عدة برامج ومشاريع تم إنجازها خلال الخمس سنوات الماضية، سواء على صعيد القطاع الحكومي أو الأهلي، في مجالات الصحة الإنجابية وتعزيز أنماط الحياة الصحية و مناهضة العنف ضد المرأة. فإنتطلاقاً من إهتمام المملكة بالآثار السلبية للأمراض على صحة المواطن البحريني، إتخذت عدة تدابير صحية لتعزيز الصحة بين الجنسين ومنها إنشاء لجان وطنية تعنى بالإيدز والمسنين والصحة النفسية من أجل تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة.

وعلى صعيد آخر تقوم مؤسسات المجتمع المدني كجمعية البحرين لتنظيم الأسرة وجمعية البحرين لمكافحة السرطان والجمعية هشاشة العظام البحرينية والجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية وجمعية أصدقاء البيئة، بمساندة الجهود الرامية إلى تعزيز صحة المرأة من خلال القيام ببرامج ومشاريع عديدة، سواء تلك التي تعنى بالصحة الإنجابية أو بمناهضة العنف الأسري أو صحة البيئة. هذا بالإضافة إلى عدد من الجمعيات النسائية التي تقدم برامج توعوية وصحية مستمرة للمرأة .

وقد أثمرت تلك الجهود عن تحسين ملحوظ في المؤشرات الصحية⁴، حيث إرتفع معدل العمر المتوقع عند الميلاد إلى 73.8 وذلك بمعدل 76.3 سنة من النساء مقارنة بـ 72.1 عند الرجال، وبقي معدل الوفيات العام ثابتاً عند 3 لكل 1000 من السكان منذ العام 2002م.

وبقي معدل الخصوبة الكلي للمرأة الواحدة في الفئة العمرية (15- 44) عند 2.5 طفل سنة منذ 1999م وحتى 2003م. وانخفض معدل وفيات الأمهات إلى 21 سيدة لكل 100,000 مولود حي أي بمعدل 2-3 حالة وفاة في العام. وارتفعت نسبة التطعيم لتصل إلى أكثر من 98% بين الأطفال. وبلغت نسبة المواطنين الذين يحصلون على مياه صالحة للشرب 100%.

و لعل أكبر إنجاز تحقق للمرأة في العام 2001 م هو الإعلان عن إنشاء المجلس الأعلى للمرأة والذي أعد إستراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة⁵ تضمنت عشر محاور رئيسية، وهي القانون والإقتصاد، التعليم والتدريب، الحقوق الإنسانية للمرأة، الإعلام والتوعية، المحور الإجتماعي، المرأة والبيئة، المرأة والمشاركة السياسية، المرأة والصحة، و أخيراً المرأة و مواقع إتخاذ القرار. وفي محور المرأة والبيئة وضعت الأهداف الإستراتيجية التالية:

- توعية المرأة وتعزيز قدرتها وضمان مساهمتها في الحفاظ على البيئة
- الإدارة السليمة لترشيد الموارد الطبيعية

- إشراك المرأة إشراكاً فاعلاً في صنع القرارات المتعلقة بالبيئة على جميع المستويات
- حماية المرأة من التعرض للمخاطر البيئية الشائعة وخاصة في محيط عملها
- دمج إهتمامات ومنظور النوع الإجتماعي في السياسات والبرامج المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة
- رصد وتطوير ومتابعة تنفيذ التشريعات والأنظمة الخاصة بحماية البيئة والحد من التلوث

- أما في محور الصحة و المرأة فقد وضعت الأهداف الإستراتيجية التالية:
- رفع مستوى الصحة الجسدية والنفسية والإجتماعية للمرأة في جميع مراحل حياتها
 - إشراك المرأة في وضع الخطط والسياسات التنموية الصحية والسكانية والوصول بها إلى مواقع إتخاذ القرار
 - رفع مستوى الوعي لدى المرأة في المجالات الصحية والسكانية
 - تعزيز إجراء الدراسات والبحوث في مجال صحة المرأة والقضايا السكانية
 - تطوير ومتابعة تنفيذ التشريعات والأنظمة الخاصة بصحة المرأة والقضايا السكانية

وقد وضعت الإستراتيجية عدة إجراءات وآليات لتحقيق تلك الأهداف منها برامج توعية ومشاريع للتطوير في كل مجال.

يتضح مما تقدم أن هناك عدة مشاريع موجهة للمرأة في المجالات الصحية تقوم بها الجهات الرسمية والأهلية تقام على أرض المملكة، إلا أنه لا تتوافر معلومات دقيقة حول تلك المشاريع والبرامج لمعرفة ما إذا كانت قد حققت أهدافها المطلوبة و يتم توجيهها بشكل صحيح. وهل هي موجهة إلى مختلف الفئات العمرية؟ وما نوعية الدعم المقدم والجهات التي تقدمها؟ وهل تغطي هذه البرامج جميع المجالات الصحية المعنية بالمرأة؟ وهل تم تقييم هذه البرامج بحيث يتم التأكد من فاعليتها ومدى قدرتها على الإستدامة؟ وهل يوجد تنسيق وتعاون بين الجهود المبذولة في المجالات الصحية الموجهة للمرأة؟

ومن أجل معرفة الإجابة على تلك التساؤلات تم إعداد هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة الوضع الحالي للبرامج والمشاريع الموجهة للمرأة في مختلف المجالات الصحية في مملكة البحرين وذلك من أجل التعرف على عوامل النجاح وعناصر التحدي التي واجهتها وتواجهها تلك المشاريع. وتعتبر هذه الدراسة جزء من مشروع متكامل أعدته منظمة المرأة العربية و التي تهدف إلى النهوض بأوضاع المرأة العربية وتوعيتها بأهمية مشاركتها في تنمية مجتمعها، وتحقيق التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بجهود التمكين والتوعية في مجالات التعليم والصحة والبيئة والأعلام والتشريع والإقتصاد والإجتماع والسياسة⁶.

ويأتي هذا المشروع كخطوة أولى من أجل التعرف على الوضع الحالي للمرأة لتفادي تكرار مشاريع يمكن أن تكون قد نفذت بنجاح، وأيضاً للرفع من كفاءة المشاريع المستقبلية التي سوف تتبناها المنظمة. كما يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات حول البرامج والمشاريع الموجهة للمرأة في المنظمة. و سبق إجراء هذا البحث عقد ورش عمل تمهيدية في دولة المقر في الفترة من 28-29 نوفمبر 2004م حضرها خبراء من الدول الأعضاء حيث إتفق الخبراء على تعريف المجالات الصحية وتبني إستبيان البحث ومعايير إختيار المشاريع ومنهجية البحث.

وقد إتفق الخبراء على تعريف المجالات الصحية لتشمل التالي : مجال الصحة الإنجابية ، مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية ، مجال صحة البيئة ومجال مناهضة العنف ضد المرأة ومجال الصحة النفسية.

وفي ما يلي عرض لمنهجية البحث والنتائج المستخلصة منه. يليه تحليل ومناقشة عامة للنتائج مع مناقشة كل مجال صحي على حدة و المشاريع التي نفذت فيه وأهم عوامل نجاحها والتحديات التي تواجهها. كما سنتطرق إلى الصعوبات والعقبات التي واجهت الخبير و أهم التوصيات والمقترحات التي يرى الخبير إمكانية الاستفادة منها من خلال قيامه بهذا البحث.

2. منهجية البحث :

بدأ العمل الفعلي في هذه الدراسة في ديسمبر 2004 وتم الإنتهاء منه في منتصف أبريل 2005م. وفيما يلي المنهجية التي أتبعتم لتنفيذ الدراسة:

2.1. طبيعة البحث:

مسح ميداني للبرامج الموجهة للمرأة في مملكة البحرين في الفترة من 2000م إلى 2004م في المجالات الصحية التالية:

- الصحة الإنجابية
- تعزيز أنماط الحياة الصحية
- صحة البيئة
- مناهضة العنف ضد المرأة
- الصحة النفسية

2.2. مصادر المعلومات:

الهيئات الحكومية والأهلية المعنية بصحة وحقوق المرأة.

2.3. إستمارة البحث:

تم تصميم إستبيان خاص للمسح يملأ من قبل الجهات المعنية أثناء المقابلة الشخصية مع مسؤولي وموجهي البرامج.

2.4. معايير إختيار المشروعات التي تضمنها البحث:

- إستدامة المشروع وقدرته على الإستمرار وقابليته للتكرار
- كافة الجهات الممولة الحكومية وغير الحكومية المحلية والدولية
- كافة المجالات الصحية (خدمات ، تثقيف، تدريب,, الخ)
- ألا تقل تغطية المشروع عن عدد سكان قرية
- لا بد من أن تتضمن أهداف المشروع تأثير إيجابي على صحة المرأة في مختلف المراحل العمرية
- يتضمن المسح كلا من المشروعات والبرامج في المجالات الصحية التي تم ذكرها سابقاً

2.5. طريقة جمع المعلومات:

2.5.1.الجهات الحكومية

- أرسلت رسائل رسمية من المجلس الأعلى للمرأة إلى الوزارات المعنية بالمجالات السابقة وهي وزارة الصحة، وزارة الشؤون الإجتماعية ، وزارة التربية والتعليم، تشرح طبيعة البحث والتعاون مع الخبراء حيث سلمت إستمارة الإستبيان لتلك الجهات عن طريق المقابلة الشخصية مع شرح طبيعة وأهداف البحث .
- تم تحديد وزارتين تنطبق عليهما شروط البحث وهما وزارة الصحة ووزارة الشؤون الإجتماعية.

2.5.2. الجهات الأهلية:

- تم تحديد 37 جهة أهلية مسجلة في قائمة الجمعيات الأهلية⁷ لدى وزارة الشؤون الإجتماعية وتعني بالصحة أو البيئة أو المرأة.
- كخطوة أولية تم الإتصال عن طريق الهاتف بجميع تلك الجهات وسؤالها إذا ما كان لديها أية مشاريع أو برامج في المجالات التي حددها البحث وتنطبق عليها معاييرها.
- تم حصر تسع جهات أهلية تنطبق عليها المعايير ولديها برامج في المجالات الصحية الخمس المطلوبة، حيث تم تسليم الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية التي قام بها كلاً من الخبير والباحث المساعد وإستلامه بعد ملئه من قبل المعنيين في تلك الجهات.

2.6. إدخال البيانات

تم إدخال البيانات على برنامج نظام أكسل للحاسوب الآلي وتحليلها بنفس البرنامج.

2.7. تحليل النتائج

تم تحليل ومناقشة النتائج بإتباع المنهجية التي صممت بها بيانات الإستبيان.

2.8. فريق العمل:

- الخبير
- باحث أول
- باحث مساعد
- مدخل بيانات
- سكرتيرة

3. النتائج

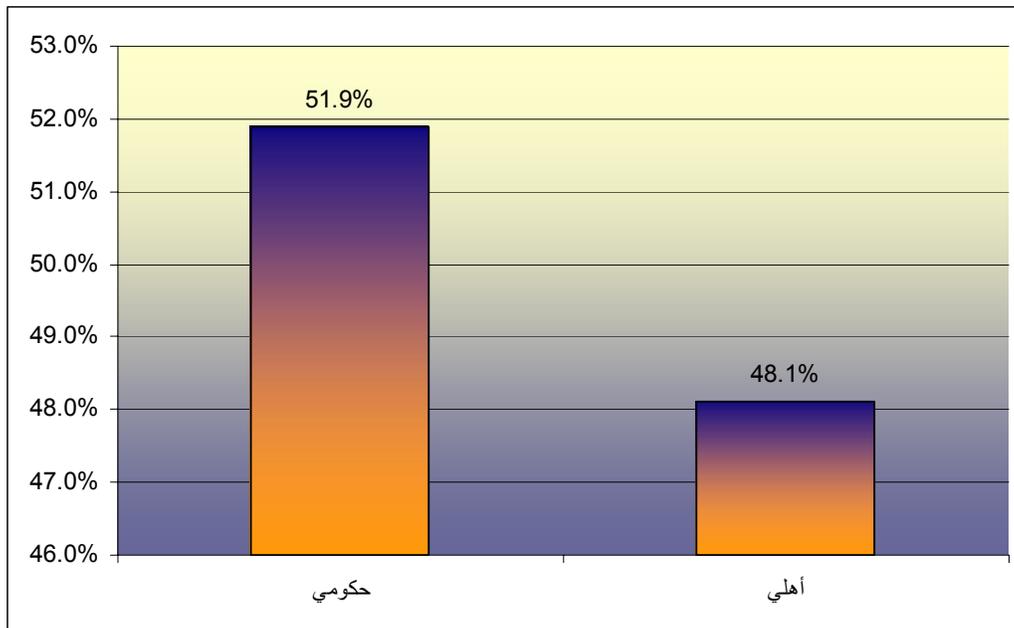
3.1. الجهات المنفذة والمحالات الصحية

- تم مخاطبة 40 جهة أهلية وحكومية معنية بالمجالات الصحية المحددة في هذ الدراسة عن طريق الإتصالات الشخصية والمراسلات البريدية.
- إستجابت 12 جهة لديها برامج ومشاريع تنطبق عليها معايير البحث جدول (3.1) يوضح الجهات التي إستجابت وعدد مشاريعها.
- تم حصر 29 مشروعاً موجهاً للمرأة في المجالات التالية (الصحة الإنجابية، الصحة النفسية ، مناهضة العنف ضد المرأة ، تعزيز

أنماط الحياة الصحية، وصحة البيئة). أستبعد مشروعات لم تنطبق عليهما معايير إختيار المشاريع، وهما مشروع صناعة الأسمدة من المخلفات المنزلية، ومشروع لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة. وقد تقرر لأهميتهما، أن يتم تناولهما بشيء من التفصيل أثناء مناقشة النتائج. حللت بيانات 27 مشروع فقط.

- بينت النتائج أن 51.9% من المشاريع، وعددها 14 مشروعاً، نفذتها جهات حكومية، و 48.1% من المشاريع، وعددها 13 مشروعاً، نفذت من قبل الجهات الأهلية. شكل (3.2) يوضح طبيعة تنفيذ المشاريع.

شكل (3.1): طبيعة تنفيذ المشروعات



- قسمت المشاريع بحسب المجالات الصحية فتبين أن هناك 10 مشاريع في مجال الصحة الإنجابية، و 7 في مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية، و3 مشاريع في مجال الصحة النفسية و 4 في مجال صحة البيئة، و3 مشاريع في مجال مناهضة العنف ضد المرأة. ويتضح من التحليل بأن المجال الصحي الغالب في المشاريع الموجهة للمرأة هو في مجال الصحة الإنجابية وذلك لطبيعة البرامج والخدمات التي تقدم للمرأة في هذا المجال كخدمات الحوامل وتنظيم الأسرة والفحص الدوري للنساء. جدول رقم (3.1) يوضح توزيع المشاريع بحسب المجالات .
- بالرجوع إلى الإستيبيانات لم تعطي أية جهة رقم أصلي أو إقليمي للمشاريع. وهناك ثمانية مشاريع لم تتمكن من تحديد تاريخ بدئها الفعلي، مما يعطي مؤشراً بغياب قاعدة بيانات أو أي أرشيف للمشروعات في تلك الجهات.

3.2. التنفيذ

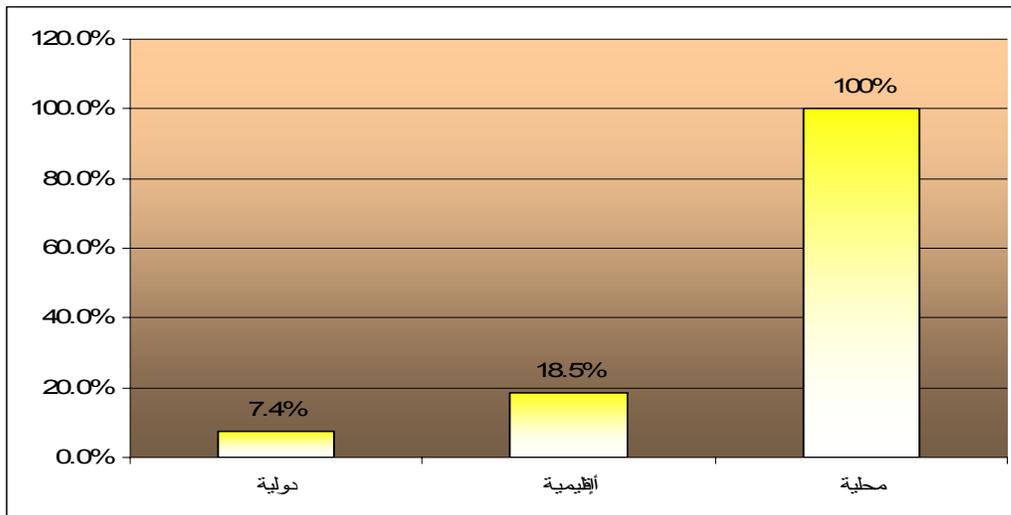
3.2.1. طبيعة الجهة المنفذة:

عشر جهات أهلية و جهتين حكوميتين تقدمان وتنفذان برامج ومشاريع موجهة للمرأة شملت هذه الدراسة. وهناك جهات حكومية أخرى ساهمت في تنفيذ المشاريع بالتعاون مع الجهات المنفذة الأخرى كوزارة التربية والتعليم ووزارة التجارة. كما بينت النتائج أن الجهتين الحكوميتين نفذتا 14 مشروعاً وذلك لطبيعة عملهما وتوفر الموارد لهما. بينما نفذت الجهات الأهلية وعددها عشر جهات 13 مشروعاً. بينت الدراسة أن معظم هذه الجهات الأهلية تنفذ المشروعات بشكل تطوعي وينقصها التمويل المستمر.

3.2.2. الجهة الممولة وطبيعتها:

- مولت الجهات المحلية جميع المشاريع وبلغ عدد تلك الجهات 12 جهة. وشاركت الجهات الدولية والإقليمية في تمويل ستة من تلك المشاريع بالإشتراك مع الجهات المحلية وهي المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية و منظمة أجفند والمكتب الإنمائي للأمم المتحدة والإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ومنظمة اليونيسيف. جدول رقم (3.3) يبين الجهات الممولة للمشاريع وطبيعتها. ويبين شكل (3.2) نسبة التمويل بين الجهات المختلفة في المشاريع.

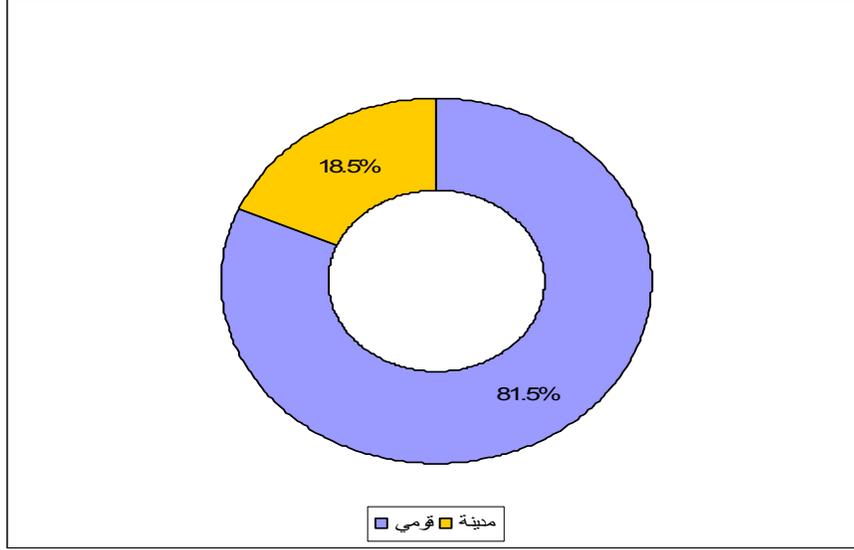
شكل (3.2) نسبة التمويل بين الجهات المختلفة في المشاريع



3.2.3. التغطية الجغرافية:

نفذت 81.5% من المشاريع وطنياً (قومياً)، و18.5% على مستوى مدينة أو قرية وساعد صغر حجم مساحة مملكة البحرين على إمكانية تنفيذ معظم المشاريع بشكل قومي. ولا تعتبر التغطية الجغرافية عائقاً لإمكانية الاستفادة من المشاريع قومياً. جدول رقم (3.4) وشكل (3.3) يوضحا التغطية الجغرافية للمشاريع.

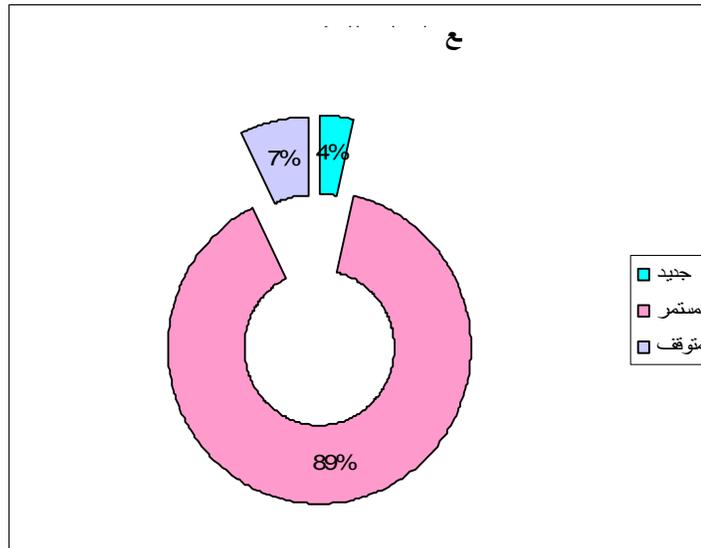
شكل (3.3) التغطية الجغرافية للمشاريع



3.2.4. الوضع الحالي للمشاريع:

بلغت نسبة المشاريع المستمرة (88.9%) والمشاريع الجديدة (3.7%). وهناك مشروعين (7.4%) متوقفين، وهما مشروع مسح هشاشة العظام ومشروع تركيب صمام ومنظم وافي للغاز بسبب عدم توفر التمويل اللازم لهما. جدول رقم (3.5) يوضح المشاريع المستمرة والمتوقفة، وشكل (3.4) يبين الوضع الحالي للمشاريع.

شكل (3.4) يبين الوضع الحالي للمشاريع



3.2.5 عدد العاملين في المشاريع ونسبتهم:

لم تتمكن ثماني جهات من تقديم عدد العاملين في المشروع. ومن خلال مراجعة الإستبيانات التي حدد فيها عدد العاملين ونسبتهم يمكن الإستنتاج بأن أغلبية العاملين في تلك المشاريع هم من الإناث.

كما قدمت بعض الجهات نسبة العاملين الإناث والذكور بدون تقديم أية بيانات عن العدد الفعلي، لذلك لم يعتمد الخبير على تلك البيانات في التحليل. (أنظر الأستمارات الأصلية للمشاريع). ويتضح من تحليل النتائج أن بعض الجهات يعمل في مشاريعها نفس العاملين كمشاريع وزارة الصحة، حيث لم يتمكن مدير المشروع من إحتساب العدد الفعلي للعاملين ونسبتهم وأعطى أرقاماً تقريبية. ويرجع ذلك إلى عدم توفير عاملين متفرغين للعمل في المشاريع فتقدم الخدمات ضمناً مع الخدمات الصحية الأخرى. بينما إستطاعت معظم الجهات الأهلية من تحديد عدد العاملين بمشاريعها ويرجع ذلك إلى الطبيعة التطوعية للعمل في المشاريع. جدول رقم (3.6) يشير إلى عدد العاملين في كل مشروع ونسبتهم.

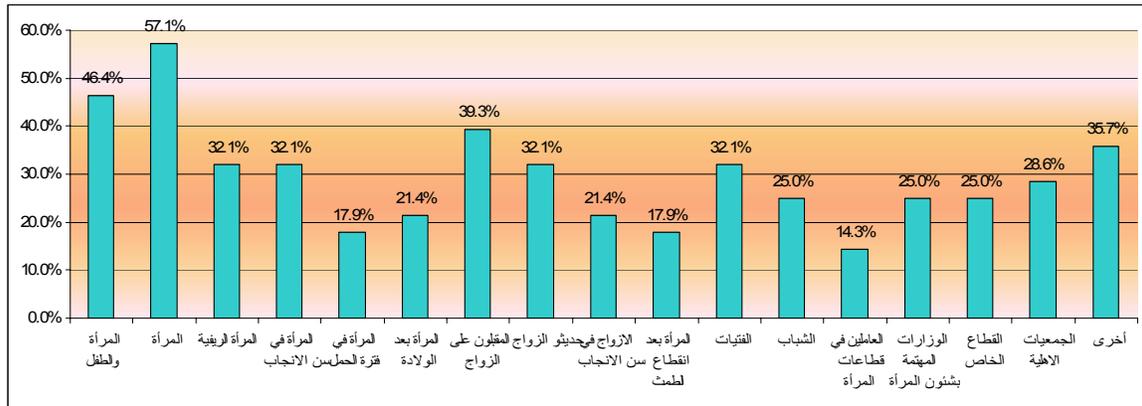
3.2.6 الفئة المستهدفة:

إتضح من خلال تحليل الإستمارات أن (41.2%) 12 مشروعاً فقط من المشاريع موجهة للمرأة بصفة خاصة. حيث أن 58.8% من المشاريع موجهة للجنسين أو للأسرة بشكل عام.

إستفادت المرأة بجميع فئاتها العمرية من أغلبية المشاريع، فهناك 16 مشروعاً موجهاً لها. يليها في الترتيب المرأة والطفل بعدد 13 مشروعاً ثم المقبلين على الزواج والفتيات بعدد 9 مشاريع. ويبين شكل (3.5) المشاريع ونسبة الفئة المستهدفة.

و من الملاحظ أن معظم المشاريع تخدم أكثر من فئة في ذات المشروع.

شكل (3.5) عدد المشاريع ونسبتها بالنسبة للفئة المستهدفة



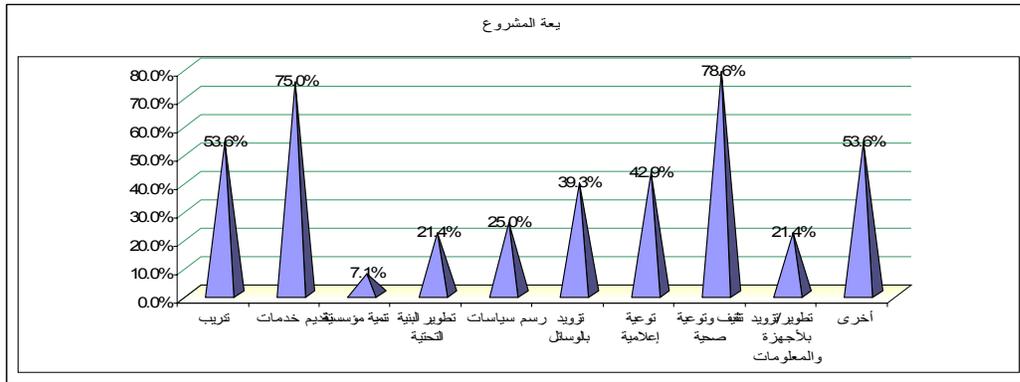
3.2.7. عدد الفئات المستهدفة:

أغلبية الجهات التنفيذية لم تعطي رقماً محدداً لأعداد الفئة المستهدفة وذكرت على سبيل المثال جميع النساء أو المرأة في فترة الحمل، لذلك لم يتمكن الخبير من تحليل عدد الفئات المستهدفة بدقة. (أنظر الإستثمارات الأصلية للمشاريع). وقد إنعكس عدم تحديد الفئة المستهدفة مسبقاً عند التخطيط لتنفيذ المشاريع، إلى عدم احتساب القوى البشرية اللازمة للعمل بالمشاريع والتي تتناسب مع أعداد الفئة المستهدفة. جدول رقم(3.7) يبين أعداد الفئة المستهدفة في كل مشروع.

3.2.8. طبيعة المشاريع:

بينت النتائج أن 22 من أصل 27 مشروعاً كانت طبيعة أنشطتها وبرامجها تثقيفية وتوعوية. يليها في القائمة المشاريع ذات الطبيعة الخدمانية وعددها 21 مشروعاً. ومعظم المشاريع لها أكثر من طبيعة واحدة فاشتركت في التثقيف وتقديم الخدمات. شكل (3.6) يبين توزيع المشاريع بحسب طبيعتها.

شكل (3.6) نسبة المشاريع بحسب طبيعتها



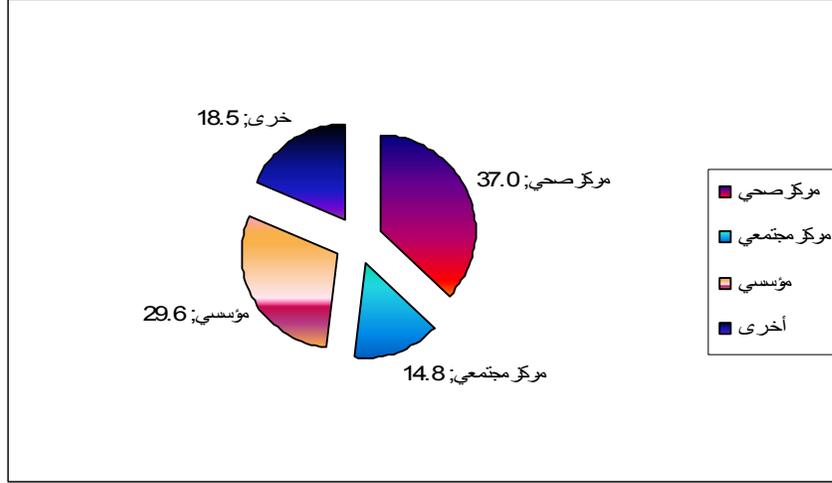
3.2.9. الموقع الجغرافي لتنفيذ المشاريع

نفذت جميع المشاريع على مستوى المحافظات. بعض من هذه المشاريع تم تنفيذه في محافظة واحدة ولكنه خدم المرأة في جميع المحافظات. ويرجع ذلك إلى صغر مساحة البحرين وإمكانية الوصول إلى جميع مواقع تنفيذ المشاريع بيسر وسهولة.

3.2.10. مواقع تنفيذ المشاريع

نفذت 37% من المشاريع في مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة، و 29.6% مؤسسياً أي في مفار الجهة المنفذة، و 14.8% في مراكز التنمية المجتمعية التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية. أما بقية المشاريع ونسبتها 18.5% فنفذت في المجتمع أي من خلال الزيارات المنزلية أو عبر المواقع الإلكترونية أو في المدارس أو في أكثر من موقع. يوضح شكل (3.7) توزيع المشاريع بحسب الموقع الجغرافي. يشير الجدول رقم (3.8) إلى مواقع تنفيذ كل المشاريع.

شكل (3.7) نسبة المشاريع بحسب موقع التنفيذ



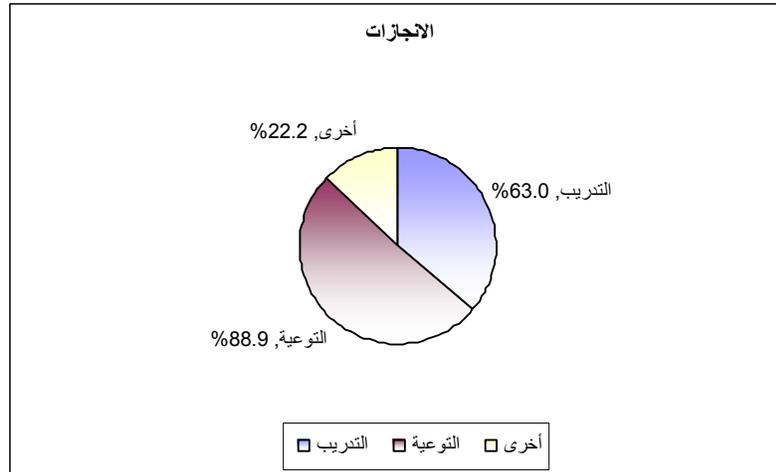
3.3. التمويل

لم تتمكن بعض الجهات المنفذة من تحديد التمويل لمشاريعها حيث أظهرت النتائج أن هناك 64.2% من المشاريع لم يحسب لها تمويل محدد عند تنفيذها. وتبلغ تكلفة مشروع الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي والذي يعد من أضخم المشاريع تمويلاً حيث بلغ تمويله 400,000 دينار بحريني (1,058,201 دولار أمريكي). وترجع تكلفته العالية إلى طبيعته التي تتطلب توفير خمسة أجهزة أشعة سينية للثدي (الماموغرام). جدول رقم (3.3) يوضح حجم التمويل ببعض المشاريع.

3.4. الإنجازات

أنجزت 88.9% من المشاريع أنشطة توعوية، و 63% أنشطة تدريبية. وأشتركت معظم المشاريع في تقديم التوعية والتدريب في نفس المشروع. ويبين شكل رقم (3.8) نسبة المشاريع والإنجازات التي تحققت.

شكل (3.8): نسبة الإنجازات المحققة



كما أشارت بعض الجهات إلى إنجازات أخرى حققتها عبر تنفيذ مشاريعها. وتتلخص أهم تلك الإنجازات في الجدول التالي:

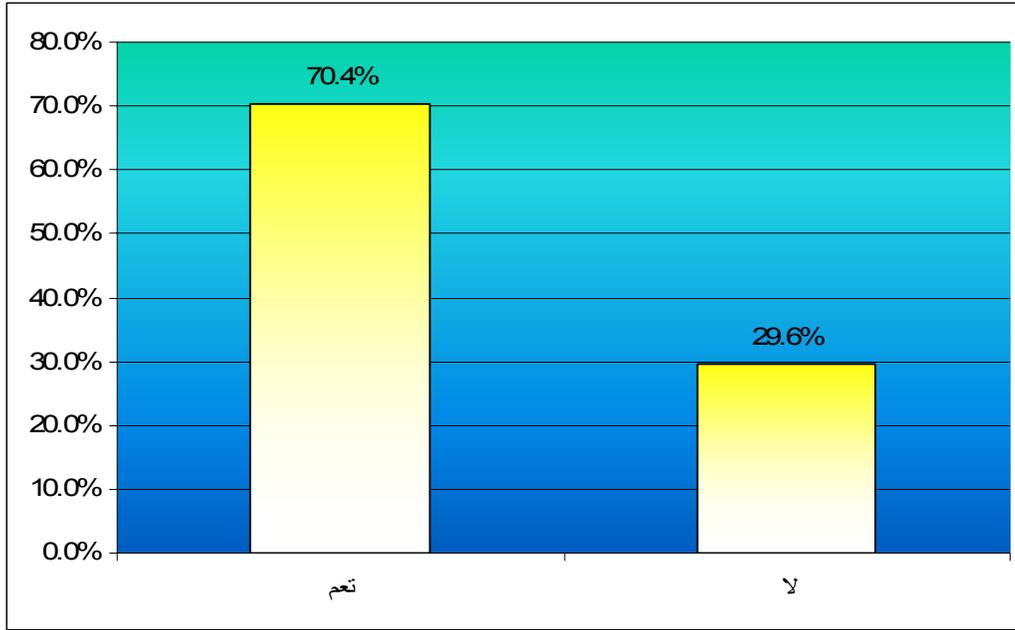
الإجازات الأخرى إلى جانب التوعية والتدريب	أسم المشروع
القيام بمسح ميداني	مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
ورشة حول العنف ضد المرأة - فن الإستماع للحالات المعنفة - حلقة نقاشية حول قانون الأسرة	مركز أوال للمساعدات القانونية
القيام ببحث ميداني	برنامج صحة المراهقين
إستقبال الحالات التي تعاني من المشكلات الأسرية والزواجية - تقديم الإستشارات والمتابعة لها	مكتب الإستشارات والعلاقات الاسري
إنشاء موقع إلكتروني وخط ساخن للمساعدة	كن حذراً
دعم نفسي وتمكين للفتيات المرضى	اليد البيضاء
جلسات إرشادية داخل مراكز التنمية المجتمعية	برنامج الإرشاد الأسري

3.5. التقييم

3.5.1. تقييم المشاريع:

تم تقييم 70.4% من المشاريع. وبقية 29.6% من المشاريع بدون تقييم على الرغم من أن جزءاً كبير منها مستمر منذ عدة سنوات. كما أن المشاريع التي قيمت لم يتم تقييمها إستناداً إلى دراسة علمية أو معايير واضحة ومحددة وموجهة إلى تقييم المشروع بشكل خاص. ومعظم الجهات أشارت إلى معايير غير مباشرة كارتفاع نسبة المستخدمين والإشارة إلى التحسن في المؤشرات الصحية وهي تعطي تقييم غير مباشر عن مدى نجاح تلك المشاريع من حيث إحداث مردود إيجابي على صحة المرأة. ويوضح شكل رقم (3.9) نسبة المشاريع التي تم تقييمها مقارنة بالمشاريع التي لم يتم تقييمها.

شكل (3.9) نسبة المشاريع التي قيمت



3.5.2. التقييم الإجمالي للمشاريع

إلى جانب نقاط القوى والسلبيات والتحديات الخاصة بكل مشروع، إشتراك معظم المشاريع في نقاط تقييم واحدة لها، وفيما يلي نورد أهم نقاط التحليل المشتركة بين المشاريع:

3.5.2.1. نقاط القوة:

- دعم الجهات العليا بالدولة
- دعم الجهات العليا بالوزارات
- توفر الخدمات الصحية ومجانيتها
- إقبال المرأة على المشاريع
- وجود برامج أخرى مساندة
- تجاوب المجتمع مع المشاريع
- تعاون أكثر من جهة في تنفيذ المشروع
- وجود حماس بين الأعضاء والعاملين الصحيين
- استخدام أساليب متطورة علمية وعملية للتمكين وزيادة الوعي
- إستمرارية المشروع
- دعم مؤسسات القطاع الخاص
- إهتمام المنظمات العالمية والإقليمية والمحلية

3.5.2.2. السلبيات:

- نقص القوى العاملة والمواد التثقيفية والأدوات التعليمية
- نقص التمويل
- إعتقاد المشاريع على عاملين غير متفرغين بشكل كلي للعمل بها

3.5.2.3 المتغيرات التي تمثل فرص خارجية للمشروع:

- وجود برامج في الصحة الإنجابية مقدمة من قبل أكثر من جهة
- التعاون مع وزارة الصحة في دعم برامج الصحة الإنجابية
- مشاركة الجهات الأهلية وتحمسها للدعم
- فتح المجال للمستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة
- لتقديم خدماتها الصحية للمرأة
- تعيين المرأة في المناصب الإدارية التي تقدم الخدمات الصحية والإجتماعية للمرأة (وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة)
- وجود البرلمان
- وجود المجلس الأعلى للمرأة
- الدعم والتنسيق مع المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية
- والمتخصصة ذات العلاقة بأهداف المشروع وطبيعة مهامه

3.5.2.4 التحديات الخارجية:

- نقص التسويق و الإعلام
- ضعف القوانين التشريعية التي تحمي المرأة
- عدم توفر البيانات الدقيقة
- قلة وعي الفئات المستهدفة بالخدمات المقدمة وأهميتها

3.5.2.5 مدى قدرة المشاريع على الإستدامة:

أكدت الجهات المنفذة بأن جميع مشاريعها قادرة على الإستدامة إذا ما توفر الدعم المادي لها. مما يستنتج منه أن بعض المشاريع قد تتعرض للتوقف أو التقصير في الإنجازات مع مرور الوقت.

4. المناقشة :

من خلال القيام بهذه الدراسة تبين أن هناك العديد من الجهات الأهلية والحكومية لديها برامج وخدمات ومشاريع توعوية موجهة للمرأة في مجالات البحث الخمس حيث تم التعرف على العديد من البرامج والأنشطة في هيئة دورات توعوية ومحاضرات وورش عمل وندوات, إلا أن المعايير التي وضعت في الدراسة جعلت من غير الممكن شمل تلك البرامج والأنشطة في هذا المسح حيث أن معظمها لا يغطي عدد سكان قرية (موجهة إلى 20-100 سيدة) أو إنها غير موجهة للمرأة بصفة خاصة ولا ينطبق عليها معيار الإستمرارية. ولذلك تم حصر 27 مشروع فقط من مجمل الخدمات والبرامج التي تقدمها تلك الجهات. كما سيتم مناقشة مشروعين لم يدرجا ضمن تحليل النتائج, لعدم إنطباق معايير الدراسة عليهما, ولكن إرتأى الباحث لأهميتهما, أن يتم إستعراضهما أثناء المناقشة.

سيتم تقسيم مناقشة وتحليل نتائج الدراسة المسحية إلى أربعة أجزاء رئيسية وهي:

- الجزء الأول: مناقشة وتحليل المشاريع في المجالات الصحية الخمس
- الجزء الثاني: العقبات والصعوبات
- الجزء الثالث: مشاريع لم تدرج في تحليل نتائج الدراسة
- الجزء الرابع: توصيات عامة

4.1. مناقشة وتحليل المشاريع في المجالات الصحية

يتضح من نتائج الدراسة المسحية أن الجهات الحكومية نفذت الأغلبية العظمى من المشاريع الموجهة للمرأة وذلك بنسبة 51.9% مقارنة بـ 48.1% من المشاريع التي نفذتها الجهات الأهلية. كما تبين أن مشاريع الجهات الحكومية تركزت حول الصحة الإنجابية وتعزيز أنماط الحياة الصحية، بينما وجهت الجهات الأهلية جهودها نحو الإهتمام بصحة البيئة ومناهضة العنف ضد المرأة والصحة النفسية.

و من خلال تحليل المشاريع إتضح أن هناك تنسيق وتعاون مستمرين بين الجهات الأهلية والحكومية حيث إشتراك الجهتان في تنفيذ أغلبية المشاريع أو كانت داعماً لها. وساهم صغر حجم مملكة البحرين في تنفيذ الغالبية العظمى من المشاريع قومياً من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز التنمية المجتمعية ومقار الجمعيات الأهلية المنتشرة في محافظات المملكة الخمس. أما من جانب التمويل فقد أظهرت النتائج أن جميع المشاريع مولت محلياً وكان لست منها دعم من منظمات دولية وإقليمية كالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية و المكتب الإنمائي للأمم المتحدة ومنظمة أجنفد.

إشتركت جميع المشاريع في طبيعتها من حيث تقديم توعية وخدمات للمرأة بجميع فئاتها. بينت النتائج أن 58.8% من المشاريع لم توجه للمرأة تحديداً وذلك لكونها موجهة للصحة بشكل عام ولا يمكن فصل المرأة عن الرجل في هذه المشاريع، فيما عدا تلك المشاريع الخاصة بطبيعة المرأة كخدمات الحوامل والفحوصات الدورية الخاصة بالمرأة وتنظيم الأسرة.

ومن خلال التحليل النوعي للمشاريع إتضح أن معظم الجهات المنفذة للمشاريع لديها قصور في التخطيط الإستراتيجي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود رقم للمشاريع و لم يتم تحديد أعداد الفئة المستهدفة في أغلبية المشاريع بشكل دقيق مما إنعكس على عدم تناسب حجم القوى العاملة وحجم العمل وقت التنفيذ، كما أنها لم تتمكن من إعطاء حجم التمويل الذي خصص للمشروع. وعند تحليل تقييم المشاريع بينت النتائج أن 70.9% من المشاريع لم تقيم على الرغم من إستمراريتها لسنوات. وحتى المشاريع التي قيمت لم تستند في تقييمها إلى دراسة علمية دقيقة. ويمكن بشكل إجمالي تلخيص القصور في تخطيط المشاريع في النقاط التالية:

- عدم تحديد أعداد الفئة المستهدفة مسبقاً عند التخطيط
- عدم تحديد حجم التمويل اللازم لإستمرارية المشروع
- عدم تناسب أعداد القوى العاملة مع حجم العمل بالمشاريع
- عدم الإستناد إلى تقييم علمي للمشاريع

بشكل عام هناك دعم من الجهات العليا بالدولة للمرأة على وجه الخصوص ويأتي المجلس الأعلى للمرأة في مقدمة هذه الجهات حيث قام بوضع إستراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة والتي تتضمن أهدافها تعزيز صحة المرأة من خلال وضع سياسات وبرامج تهدف إلى تطوير الخدمات الصحية و دعم المشاريع والبرامج الموجهة لها في القطاعين الأهلي والحكومي. وهناك عدة فرص خارجية تشكل دعماً وتعتبر عاملاً أساسياً لنجاح تنفيذ المشاريع والبرامج. وتتمثل في وجود بنية تحتية للخدمات الصحية من رعاية صحية أولية وثانوية ووجود كوادر مؤهلة وإهتمام مؤسسات المجتمع المدني بصحة المرأة في جميع المجالات، وتوفر دعم الجهات الدولية والإقليمية والمتمثل في دعم المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإنمائي للأمم المتحدة. ومن المؤمل أن تقوم منظمة المرأة العربية بدور فاعل وداعم مستقبلاً.

ويمكن أن نستخلص من الدراسة بأن مجال الصحة الإنجابية يحظى بالقسم الأكبر من الخدمات والمشاريع الهامة والناجحة والتي انعكست نتائجها على المؤشرات الصحية للمرأة كمعدل الخصوبة العام ومتوقع العمر عند الميلاد ومعدل وفيات الأمهات و معدل وفيات الأطفال الرضع (أنظر المقدمة صفحة 2). وتركز وزارة الصحة جهودها في تقديم خدمات متميزة، كما تسهم جمعية تنظيم الأسرة في تقديم مشاريع رائدة في مجال الصحة الإنجابية. أما في مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية فقد إتضح أن هناك عدة مشاريع موجهة للمجتمع بشكل عام وللمرأة بشكل خاص للحد من انتشار الأمراض المزمنة كأمراض القلب والشرابيين وداء السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة. إلا أن نتائج تلك المشاريع لم تنعكس بشكل ملحوظ على صحة المرأة مقارنة بالمشاريع الموجهة للمرأة في مجال الصحة الإنجابية. حيث تبين الإحصائيات الصحية أن أمراض القلب والشرابيين والإصابة بالسرطان تتصدر قائمة أسباب الوفيات في البحرين كما أن السمنة منتشرة بنسبة 40% بين الفتيات و37.3% بين النساء البالغات كما تنتشر ظاهرة تدخين الشيشة بشكل متزايد بين النساء. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة تلك المؤشرات من حيث أن التغيير المتوقع لن يظهر قبل مرور خمس سنوات على الأقل من تطبيق أية برامج هادفة إلى تعزيز أنماط الحياة الصحية، حيث أن ذلك يتطلب تغيير في سلوكيات المجتمع وأسلوب حياته. لذا فلا يمكن الحكم على عدم إنعكاس نتائج تلك المشاريع على صحة المرأة إيجابياً مع التأكيد على أن تعزيز أنماط الحياة الصحية يتطلب مشاريع داعمة توعوية مستمرة، بالإضافة إلى وجود تشريعات هامة من شأنها أن تسهم في تعزيز صحة المرأة كمنع التدخين في الأماكن العامة المغلقة ومراقبة المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة كمنعها من بيع المشروبات الغازية مع وجبات الأطفال وتشديد الرقابة على ما تقدمه المقاصف المدرسية من أطعمة لطلبة المدارس.

أما في مجالات الصحة النفسية والبيئة ومناهضة العنف ضد المرأة نجد أن مؤسسات المجتمع المدني قد أولت إهتمامها بشكل كبير لهذه الجوانب إلا أن برامجها ومشاريعها المنفذة تعاني بشكل عام من قصور في الموارد المادية والبشرية حيث تعتمد معظمها على التبرعات كتمويل وعلى عدد قليل من العاملين المتطوعين مما يشكل تهديداً لاستمرارها وعائقاً أمام تحقيق أهدافها.

كما لوحظ من خلال الدراسة وجود أكثر من جهة أهلية تقيم مشاريع في نفس المجال فعلى سبيل المثال هناك جمعيات أهلية تقدم خدمات للمرأة في مجال مناهضة العنف مع غياب التنسيق فيما بينها خصوصاً أنها تعاني من نقص الموارد المالية والبشرية إلا أنه تم مؤخراً وضع مشروع لجنة الشراكة لمناهضة العنف ضد المرأة (أنظر المشروع في قسم المشاريع التي لم تدرج في الدراسة) حيث تم الإتفاق بين الجهات ذات العلاقة على التعاون فيما بينهم وتنسيق الجهود الرامية لمساعدة المرأة المعنفة وتأهيلها وتعديل القوانين المتعلقة بمناهضة العنف حيث يعد هذا مثلاً جيداً لكيفية تنسيق الجهود والعمل المشترك.

أما في مجال الصحة النفسية فتبين من خلال الدراسة بأن المرأة تتلقى خدمات جيدة في مجال الإرشاد الأسري خصوصاً من قبل المراكز الإجتماعية التابعة لوزارة الشؤون والمنتشرة في المحافظات. إلا أن هذه المراكز تشترك مع بقية الجهات الأهلية التي تقدم نفس الدعم في كونها أيضاً تعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة وازدياد حجم العمل بها.

أما في مجال صحة البيئة فعلى الرغم من وجود مشاريع تحمل أفكاراً خلاقة وهادفة إلا أن الجهات الأهلية المهتمة بهذا المجال تحتاج إلى الدعم المادي والبشري من أجل

ضمان الإستمرار في مشاريعها وتقديم مشاريع جديدة تخدم المرأة وتعزز صحتها في المجال البيئي.

ونستنتج مما تقدم بأنه يتوجب مستقبلاً عند التخطيط لوضع مشاريع وبرامج موجهة للمرأة بالتركيز على مجالات الصحة النفسية وصحة البيئة و مناهضة العنف ضد المرأة. أما بالنسبة للفئة العمرية التي يتوجب توجيه رعاية صحية أكبر هي فئة المراهقات والمرأة المسنة.

ومن المتوقع أن يلعب المجلس الأعلى للمرأة في البحرين دوراً هاماً لتنسيق الجهود والتعاون والتخطيط للبرامج والمشاريع الموجهة للمرأة حيث يعكف حالياً على وضع إستراتيجية وطنية للنهوض بالمرأة في مملكة البحرين وفيما يلي تحليل للمشاريع التي نفذت في كل مجال من المجالات.

4.1.1.1. المشاريع الموجهة في مجال الصحة الانجابية

تبين النتائج بأن هناك العديد من البرامج والأنشطة التي توجه للمرأة والفتاة في مجال الصحة الإنجابية سواء من قبل الجهات الرسمية أو الأهلية وقد أدرجت المشاريع التالية ضمن الدراسة:

- مركز المشورة حول الصحة الإنجابية
- إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية
- خدمات الأم الحامل
- الفحص الدوري للمرأة
- الفحص الدوري للأطفال
- الفحص قبل الزواج
- الفحص الدوري ما بعد الولادة والاجهاض
- تنظيم الأسرة
- فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة
- صحة المراهقين

يتضح من تحليل المشاريع السابقة مايلي:

- جميع هذه المشاريع قومية. أربعة فقط من المشاريع وهي (خدمات الأم الحامل والفحص الدوري للمرأة وتنظيم الأسرة والفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض) موجهة للمرأة بصفة خاصة في عمر الإنجاب. بينما تخدم بقية المشاريع الذكر والأنثى على حد سواء .
- جميع المشاريع أنجزت أنشطة في التثقيف والتوعية إلى جانب تقديم خدمات وقائية وعلاجية للفئة المستهدفة، إضافة الى القيام ببحوث ميدانية. وإهتمت مشاريع الفحص الدوري للأطفال وصحة المراهقين وفحص الطالبات والطلبة عن أمراض الدم الوراثية بفئة الأنثى الطفلة والمراهقة. و فيما يلي تحليل ومناقشة كل مشروع على حدة.

4.1.1.1.1. مشروع مركز المشورة للصحة الإنجابية:

نفذ هذا المشروع من قبل جمعية البحرين لتنظيم الأسرة بدعم من الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. يبلغ تمويل المشروع 12 ألف دينار بحريني سنوياً أي ما يعادل 31,746 دولار أمريكي. ويستهدف 300,000 من السكان. ويقدر عدد المستفيدين الفعليين 90,000 فرد أي 30% فقط من الفئة المستهدفة .

ويعمل بالمشروع عشرون طبيباً متخصصون في مجال طب العائلة. و تبلغ نسبة الإناث منهم 90%. وهو موجه إلى المرأة والرجل، وغالبا ما يأتي الطرفان معا لطلب المشورة

4.1.1.1.1. الأهداف:

يتميز هذا المشروع كونه يقدم من قبل جهة أهلية ويوفر خصوصية لطالبي المشورة ومن أهم أهدافه :

- توفير المشورة حول وسائل تنظيم الأسرة والمشاكل الزوجية والحمل والإنجاب والمشاكل الجنسية.
- الوقاية من الأمراض الجنسية الإنتقالية

4.1.1.1.2. الإنجازات :

من أهم إنجازاته تقديم التوعية حول الجوانب الصحية التالية :

- التوعية بوسائل تنظيم الأسرة
- التوعية بجوانب الصحة الإيجابية
- التدريب حول الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)
- التدريب في جودة الخدمات والإشراف المساند

4.1.1.1.3. التقييم:

تم تقييم المشروع من قبل إدارته عن طريق إستبيان يستطلع آراء المترددين على المركز في يونيو 2003 م. حيث بينت نتائج التقييم رضا 95.5% من المترددين على طلب المشورة. ومن أهم المعوقات التي واجهت إجراء التقييم هو عدم إمكانية إستطلاع جميع آراء المترددين أثناء فترة إجراء التقييم.

وقد أظهر التقييم أن أهم نقاط قوة المشروع هو مساهمة أطباء عائلة متدربون على العمل بالمركز. كما كان لوزارة الصحة دور إيجابي في دعم برامج الصحة الإيجابية بشكل عام. ويواجه المشروع عدة تحديات منها عدم إمكانية الجمعية من توفير وسائل تنظيم الأسرة بشكل مجاني وعدم وجود إعلام وتسويق قويين للخدمة. ويعد هذا المشروع من المشاريع القادرة على الإستدامة حيث أنه يحظى بدعم من الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ووزارة الصحة والمتطوعين من الأطباء.

4.1.1.1.4. مقترحات الخير:

- مساندة المشروع عن طريق القيام بحملات إعلامية وتسويقية له
- مشاركة الجمعيات النسائية والمراكز المجتمعية بحيث يمكن توفير خدمة المشورة عن طريق مقارها لتسيير وصول الخدمة الى جميع المواقع في البحرين
- تبني فكرة المشروع عربياً

4.1.1.2. مشروع إدماج مواد الصحة الإيجابية في المناهج الدراسية الحكومية.

مشروع قومي رائد بدأ فعلياً في 1997 ومستمر حتى الآن. نفذته جمعية البحرين لتنظيم الأسرة بدعم وتمويل من الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. بلغ حجم التمويل 32,000 دينار بحريني أي ما يعادل 84,656 دولار أمريكي. إستهدف المشروع 122,356 طالباً وطالبة في جميع المدارس الحكومية وعمل بالمشروع 52 متطوعاً بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وكانت نسبة العاملين الإناث بالمشروع 40%. وهو مشروع تثقيفي وتوعوي وتدريب في ذات الوقت .

4.1.1.2.1. الأهداف :

- تثقيف وتوعية الطلبة والطالبات عن مبادئ الصحة الإنجابية
- تثقيف الشباب حول مرحلة المراهقة
- الوقاية من الأمراض الإنتقالية الجنسية
- تهيئة وتحضير الشباب لمرحلة الزواج

4.1.1.2.2. الإنجازات :

- تدريب مدرسي وإخصائي المناهج على تقديم مواد الصحة الانجابية
- توعية الطلبة والطالبات بمفاهيم الصحة الانجابية

4.1.1.2.3. التقييم:

لم يتم تقييم المشروع بعد وعللت جهة التنفيذ ذلك بأن المشروع لا يزال في بداياته على الرغم من مرور أكثر من خمس سنوات على تطبيقه.

4.1.1.2.4. مقترحات الخبير:

- إجراء مسح لمعرفة مستوى المعرفة لدى الطالبات عن مبادئ الصحة الإنجابية
- تقييم الوسائل التعليمية التي يستخدمها مدرسو المناهج.

4.1.1.3. مشاريع الفحص الدوري للمرأة وخدمات الحوامل وتنظيم الاسرة والفحص قبل الزواج

تنفذ وزارة الصحة مجموعة من الخدمات موجهة للمرأة في سن الإنجاب وقبل الزواج وبلخص الجدول التالي المشاريع و أعداد الفئة المستهدفة:

المشروع	الفئة المستهدفة الفعلية
1. خدمات عيادة الحوامل	11,802 سيدة حامل
2. الفحص الدوري للمرأة	9,213 سيدة
3. فحص ما بعد الولادة والاجهاض	أكثر من 8000 امرأة
4. الفحص قبل الزواج	أكثر من 10,000

بدأت وزارة الصحة في تنفيذ هذه المشاريع مع مطلع الثمانيات ولا زالت مستمرة ومتطورة. ويعمل فيها ما يقارب من 100 طبيبة عائلة مؤهلة وممرضات صحة المجتمع وقابلات قانونيات. وتقدم خدمات المشاريع في أقسام رعاية الأمومة والطفولة المتوفرة في 22 مركزاً صحياً من مراكز الرعاية الصحية الأولية. ولم تحدد الجهة المنفذة حجم التمويل لأي من تلك كالمشاريع.

4.1.1.3.1. الأهداف:

- تلخص أهم أهداف تلك المشاريع في الآتي:
- الإكتشاف المبكر وتقديم العلاج والرعاية المطلوبة من أجل فترة حمل آمنة
- الإكتشاف المبكر لأمراض الدم الوراثية والأمراض التناسلية
- تعزيز أنماط الحياة الصحية
- تقليل معدلات الوفيات والمرضاة بين السيدات في فترة الحمل والولادة
- تشجيع الرضاعة الطبيعية والغذاء السليم

- الإكتشاف والعلاج المبكر لسرطان الثدي وعنق الرحم
- رفع وعي المرأة بأهمية وكيفية إستخدام موانع الحمل وتنظيم الأسرة
- تقييم صحة المرأة ما بعد الولادة
- تقديم المشورة والفحص قبل الزواج

4.1.1.3.2. الإنجازات :

- التحسن في المؤشرات الصحية الخاصة بالمرأة
- رفع الوعي الصحي للمرأة
- تقديم خدمات إكلينيكية و فحوصات دورية للمرأة
- إلزامية الفحص قبل الزواج منذ البدء في تطبيق قانون إلزامية الفحص قبل الزواج منذ يناير 2005م

4.1.1.3.3. التقييم :

إنعكس نجاح تلك المشاريع على معدلات المراضة والوفيات للمرأة في فترتي الحمل والولادة. فكما أشرنا في مقدمة البحث إلى إنخفاض معدل وفيات الأمهات الى 21 سيدة لكل 100,000 مولود حي وإستقرار معدل الخصوبة الكلي للمرأة الواحدة في الفئة العمرية (15-44) الى 2,5 طفل منذ عام 1999م وحتى عام 2003م.

وتشترك مشاريع الصحة الإنجابية الموجهة للمرأة في نقاط القوة التالية:

- دعم الجهات العليا بالوزارة
- يسر وسهولة تقديم الخدمات في الرعاية الصحية الأولية
- وجود دليل إرشادي لتقديم الخدمات
- إدخال خدمات مساندة كالكشف بالأشعة فوق الصوتية

ويعتبر أكبر تحد تواجهه تلك المشاريع هو نقص القوى العاملة مقارنة بحجم العمل مما قد ينعكس سلبياً على نوعية الخدمات المقدمة.

4.1.1.3.4. مقترحات الخبير:

- دعم المشاريع بالقوى العاملة المؤهلة لتغطية الإحتياجات
- تنفيذ مشاريع مكملة كعبادة الرضاعة الطبيعية وتهيئة الأم الحامل
- عمل تقييم لإستطلاع آراء المستفيدين من الخدمات
- إنشاء قاعدة بيانات لتنظيم وتنسيق تسجيل الحالات
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني

4.1.1.4. المشاريع الموجهة للطفلة والفتاة والمراهقة

توجه برامج الصحة الإنجابية للطفلة والفتاة المراهقة كجزء من برامج صحية شاملة موجهة للجنسين بدون تمييز. وقد تم التعرف من خلال المسح على ثلاثة مشاريع هامة يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

المشروع	طبيعته	الفئة المستهدفة	عدد العام ين	نسبة الإناث
الفحص الدوري للأطفال (الجهة المنفذة وزارة الصحة حجم التمويل لم يحدد)	التوعية والفحص الدوري مع تقديم التطعيمات اللازمة	104,517 طفل	لم يحدد	85%
برنامج صحة المراهقين (الجهة المنفذة وزارة الصحة حجم التمويل لم يحدد)	. تدريب وتوعية . ورش عمل . وندوات	المراهقين من الجنسين وتبلغ نسبتهم 32% من السكان	10	90%
فحص طلبة وطالبات المدارس عن أمراض الدم الوراثية (الجهة المنفذة: الجمعية الاهلية لأمراض الدم الوراثية حجم التمويل 12 الف دينار سنويا)	توعوي وتقديم خدمات فحص الدم	8 الالف طالب	6	66%

4.1.1.4.1. الأهداف:

- تتلخص أهم أهداف المشاريع السابقة في التالي:
- الإكتشاف المبكر والعلاج للأطفال ما قبل سن المدرسة
- تقليل نسبة المراضة والوفيات بين الأطفال الرضع وأقل من 5 سنوات
- تقديم الدعم وتعزيز الوعي الصحي بين الأمهات
- إكتشاف وعلاج الحالات ذات الخطورة وتحويلها للرعاية الثانوية
- تحسين وتعزيز صحة المراهقين
- زيادة الوعي بفئة المراهقين وإحتياجاتها الجسمانية والنفسية
- تخفيض نسبة أمراض الدم الوراثية في المجتمع البحريني
- توعية الطلبة والطالبات حول أمراض الدم الوراثية وإعدادهم لمرحلة الإختيار الصحي في الزواج
- تشجيع الفحص قبل الزواج .

4.1.1.4.2. الإنجازات :

- التوعية والتثقيف
- تقديم خدمات الفحص والتطعيم
- القيام ببحوث ميدانية حول صحة المراهقين وأمراض الدم الوراثية
- إنشاء قاعدة بيانات حول نسبة الإصابة بأمراض الدم الوراثية
- تخفيض نسبة الإصابة بأمراض الدم وراثية

4.1.1.4.3. التقييم :

- المشروع الأول: تم تقييمه من خلال مردوده على نسبة الوفيات والمراضة بين الأطفال أقل من 5 سنوات وإرتفاع نسبة التطعيمات, حيث بينت الإحصائيات الصحية أن معدل الوفيات بين الأطفال الرضع أقل من 5 سنوات بلغ 9.5 لكل ألف مولود حي. وأما نسبة التطعيمات فقد إرتفعت الى 98%.
- المشروع الثاني: لم يتم تقييمه
- المشروع الثالث: من خلال إنخفاض نسبة الإصابة بأمراض الدم الوراثية بين المواليد تدريجياً من 2 % الى 1% من المواليد في البحرين، كما تم تقييم مدى سلامة التحاليل المخبرية.

و تشترك المشاريع الثلاثة في التقييم التالي :

نقاط القوة:

- دعم الجهات العليا بالوزارة
- وجود الدليل الإرشادي لفحص الأطفال
- وجود إستراتيجية وطنية للصحة المدرسية
- وجود فريق عمل مؤهل ومتخصص

وتواجه مشاريع الصحة الإنجابية تحديات مشتركة تتلخص في:

- نقص الميزانية
- نقص الموارد البشرية
- قصور في التوجيه والتوعية الإعلامية للتشجيع على الإقبال على الخدمات
- التنسيق بين الجهات المعنية (الجمعيات الأهلية والحكومية)

4.1.1.4.4. مقترحات الخبير

- دعم الجهات الرسمية لمشروع فحص طلبة المدارس الثانوية من خلال تبني المشروع وإستمراره تحت مظلة الوزارة بالتعاون مع الجمعية .
- تقديم خدمات الفحص الدوري للأطفال ما بعد سن دخول المدارس وفي فترة المراهقة.

4.1.1.5. توصيات عامة حول مجال الصحة الإنجابية:

هناك تغطية ممتازة حول مختلف جوانب الصحة الإنجابية، كما تقدم للمرأة البحرينية خدمات متقدمة في جوانب رعاية الحوامل وتنظيم الأسرة والفحص الدوري. وتبقى جوانب أخرى من صحة المرأة كالصحة الجنسية وصحة المرأة بعد الأربعين تتطلب توجيه المشاريع المستقبلية لها من أجل توعية المرأة وتمكينها في جميع جوانب الصحة الإنجابية. وفيما يلي مخلص مقترحات الخبير في مجال الصحة الإنجابية :

- التركيز على عمل أنشطة وبرامج إعلامية لتوعية المرأة على البرامج والخدمات المتوفرة لها في مجال الصحة الإنجابية.
- تنسيق الجهود بين القطاع الأهلي والحكومي
- دعم المنظمات الإقليمية والدولية للمشاريع والبرامج التي أثبتت تحقيق نتائج ملموسة على صحة المرأة
- عمل مشاريع لتهيئة الفئات للزواج والأمومة
- عمل دورات تثقيفية في الصحة الجنسية والعلاقة الزوجية الصحية.
- إنشاء مراكز للمشورة الزوجية
- القيام بمشاريع موجهة لصحة المرأة بعد سن الأربعين

4.1.2. المشاريع الموجهة للمرأة في مجال تعزيز أنماط

الحياة الصحية

تعتبر أمراض القلب والجهاز الدوري والدموي السبب الرئيسي للوفاة في البحرين حيث بلغت 28.6%. كما تأتي الأورام في المرتبة الثالثة بنسبة 13.7% تليها الحوادث بنسبة 9%. ويأتي سرطان الثدي على قائمة أنواع الأورام التي تصيب المرأة بنسبة 38.4% ويليه سرطان الرئة بنسبة 6.6%⁸. وتشترك تلك الأمراض المزمنة في عوامل إختطار ترجع في معظمها إلى إتباع سلوكيات غير صحية كالتدخين وقلة النشاط البدني وتناول الأغذية المشبعة بالدهون. فقد بينت دراسة التغذية الوطنية (1998)⁹ إنتشار السكري بنسبة 13% بين الذكور و 15.6% بين الإناث في الفئة العمرية 19 سنة فما فوق. وأظهرت نفس الدراسة بروز مشكلة السمنة بنسبة 23.3% بين الرجال و 34.1% بين

النساء. وبينت الدراسة كذلك أن ارتفاع ضغط الدم منتشر بنسبة 16.4% والكولسترول بنسبة 2.9% بين الجنسين في نفس الفئة العمرية. و يعد التدخين ظاهرة متزايدة تشكل تهديداً حقيقياً للصحة العامة في البحرين خصوصاً مع تزايد ظاهرة تدخين الشيشة وانتشارها بين الشباب والنساء فقد بينت دراسة صحة الأسرة (1995) ¹⁰ أن التدخين منتشر بنسبة 25.8% بين الرجال و 8,8% بين النساء. بينما بينت نتائج المسح العالمي للشباب (2002) م¹¹ أن التدخين منتشر بنسبة 12.7% بين الأولاد و 9.9% بين البنات من طلبة المدارس في البحرين. وتنفذ جمعية مكافحة التدخين في البحرين عدد من الأنشطة لمكافحة التدخين وعلى الأخص للمراهقين. و لكن لا يوجد مشروع يخص المرأة والتدخين خلال الفترة التي تمت فيها الدراسة.

أما على صعيد مشاكل التغذية فتشير إحصائيات وزارة الصحة إلى إن هناك نوعان من أمراض التغذية تواجه النساء والفتيات في البحرين وهما السمنة وفقر الدم الحديدي، حيث تنتشر هذه المشاكل بين النساء والفتيات أكثر من الرجال ويوضح الجدول التالي نوع المشكلات الغذائية في مختلف الفئات العمرية:

مشاكل الوزن	نسبة الإصابة بفقر الدم الحديدي	الفئة العمرية
تعاني 5.9% من البنات من السمنة مقارنة ب 3.5% من الأولاد في هذه الفئة	26.7% من الأطفال	مرحلة ما قبل المدرسية (0-6 سنوات)
تعاني 10.7% من البنات من نقص الوزن مقابل 7.4% من الأولاد	تعاني 40% من البنات من فقر الدم الحديدي مقابل 19% من الأولاد	مرحلة السن المدرسي (6-18 سنوات)
تعاني 62.4% عند النساء و 60% عند الرجال	20.9% بين الرجال مقابل 37.3% بين النساء	مرحلة البالغين
	40% في النساء الحوامل	مرحلة الحمل والولادة
25% من المسنين يعانون من زيادة في الوزن	50% في المسنين رجالاً ونساء	مرحلة الشيخوخة

وقد إهتمت الجهات الحكومية والأهلية بتلك المشاكل الصحية التي تواجه المجتمع البحريني وساهمت بوضع عدة برامج ومشاريع لمواجهتها، حيث تم التعرف خلال هذه الدراسة على 7 مشاريع هامة تخدم المرأة من أجل رفع الوعي وتعزيز أنماط الحياة الصحية وهي :

- مشروع باص التوعية الأسرية وتنفذه وزارة الشؤون الإجتماعية
- مشروع المدارس المعززة للصحة وتنفذه وزارة الصحة
- مشروع تدعيم الطحين بالحديد وحمض الفوليك تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التجارة والقطاع الخاص ومنظمة الصحة العالمية
- مشروع الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي لشرق المتوسط) ومنظمة أجنفد

- مشروع المحافظات الصحية تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة أجهند.
- مشروع الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي وتنفذه جمعية البحرين لمكافحة السرطان بتمويل من شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)
- مشروع مسح هشاشة العظام وتنفذه جمعية البحرين لهشاشة العظام

ومن الملاحظ أن أغلبية مشاريع تعزيز أنماط الحياة الصحية موجهة إلى الجنسين دون تمييز، فيما عدا المشروعين الأخيرين، فهما يخصان المرأة بعد سن الأربعين ويتناولوا مشكلتين صحيتين تهددان صحة المرأة في البحرين وهما هشاشة العظام وسرطان الثدي. وفيما يلي عرض شامل للمشاريع:

4.1.2.1. مشروع المدارس المعززة للصحة

مشروع مستمر بدأ تنفيذه فعلياً في يونيو 2003م بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ويغطي جميع مدارس البحرين. ويدعم من قبل منظمة الصحة العالمية.

4.1.2.1.1. الأهداف:

- تعزيز الصحة من داخل المدرسة وإشراك الطلاب والإدارة المدرسية وكافة الجهات ذات العلاقة وذلك من أجل توفير المكونات الرئيسية للصحة المدرسية وهي:
- التربية الصحية وصحة البيئة النفسية والجسدية
 - خدمات الإكتشاف المبكر والتطعيمات
 - الخدمات الغذائية
 - التربية البدنية الصحيحة
 - الإرشاد النفسي
 - صحة العاملين
 - صحة الأسرة والبيئة المجاورة للمدرسة

4.1.2.1.2. الإنجازات:

- تم تطبيق المشروع في عدد من المدارس الحكومية
- عينت 25 ممرضة صحة مدرسية

4.1.2.1.3. التقييم:

تم تقييم المدارس المطبقة للمشروع واختيار أفضل مدرسة معززة للصحة، و يواجه المشروع نقص في القوى العاملة من تلميذ و إداريين متفرغين للعمل بالمشروع.

4.1.2.1.4. مقترحات الخبير:

تطبيق فكرة المشروع عربياً حيث أنه يلقي دعماً من منظمة الصحة العالمية وله مردود كبير على تعزيز صحة الأنثى الطفلة والمراهقة.

4.1.2.2. مشروع تدعيم الطحين بالحديد وحمض الفوليك

من المشاريع الوطنية الرائدة وهو مشروع مستمر منذ نوفمبر 2001م. نفذه قسم التغذية في وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التجارة وشركة البحرين لمطاحن الدقيق ويدعم من المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية. حيث إتفقت الأطراف الثلاثة على إضافة عنصر الحديد وحمض الفوليك إلى الطحين المنتج محلياً. عمل بالمشروع في بداياته 12 موظفاً، كانت نسبة الإناث فيهم 85.3%. وإستهدف كل فئات المجتمع بلا إستثناء.

4.1.2.2.1. الأهداف:

خفض معدل الإصابة بمرض فقر الدم الحديدي.

4.1.2.2.2. الإنجازات:

أظهرت نتائج التقييم الميدانية تحسن طفيف في نسبة الهيموجلوبين بعد ستة شهور من تطبيق البرنامج.

4.1.2.2.3. التقييم:

أجري مسح ميداني لفحص دم عينة عشوائي من السكان بعد سنة من بدء المشروع في مايو 2002م. ويعد أكبر تحد يواجه المشروع هو وجود أنواع أخرى من الطحين في الأسواق المحلية مصنعة خارج البحرين وغير مدعومة بالحديد.

4.1.2.2.4. مقترحات الخير:

تبنى فكرة المشروع عربياً وإقليمياً لمواجهة مشكلة فقر الدم الحديدي والذي تشير إحصائيات المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية إلى أنها مشكلة منتشرة عند النساء في الإقليم.

4.1.2.3. مشروع باص النوعية الأسرية

تم البدء الفعلي في تنفيذ المشروع في نوفمبر 1983 وقد نفذه قسم شئون الأسرة بوزارة الشؤون الاجتماعية وبدعم من منظمة اليونيسيف. ويهدف إلى تقديم خدمات التوعية إلى جميع فئات المجتمع من خلال توفير باص به جميع وسائل التوعية يتنقل بين قرى ومدن البحرين. يعمل بالمشروع حالياً فردين فقط (موظف في وزارة الشؤون وسائق الباص) بتمويل حجمه 13,900 دينار بحريني أي ما يعادل 37,000 دولار أمريكي.

4.1.2.3.1. الأهداف :

نشر الوعي وتعديل السلوكيات السيئة في المجتمعات المحلية في جميع جوانب الحياة الأسرية والاجتماعية والصحية والغذائية.

4.1.2.3.2. الإنجازات :

أنجز المشروع أنشطة توعية متنوعة في مجال السلوكيات الصحية وفي مختلف جوانب الحياة الأسرية.

4.1.2.3.3. التقييم:

تم تقييم المشروع من قبل قسم البحوث والتخطيط بوزارة الشؤون الاجتماعية من خلال استبيان لقياس مدى الاستفادة من برامج التوعية. وواجه التقييم صعوبة قياس تأثير برامج التوعية على السلوكيات كما عكس الحاجة إلى التوسع في هذا المشروع. وتكمن قوة المشروع في كونه يقدم خدمة متنقلة تصل إلى المرأة في القرية والمدينة مما يسهل عملية توصيل المعلومات دون الحاجة الى تنقل المرأة لطلب الخدمة. ولكنه يواجه تحد كبير من حيث نقص القوى العاملة فيه حيث أن قيام موظفة واحدة بعملية التوعية لا يغطي إحتياجات وأعداد الفئة المستهدفة، كما إن صغر حجم الباص يعيق إستقبال أكثر من 10 سيدات بداخله.

4.1.2.3.4. مقترحات الخبير :

- رفع قيمة التمويل
- رفع عدد القوى العاملة بالمشروع
- تخصيص باص أكبر
- مشاركة جهات أخرى ذات علاقة في تقديم أنشطة التوعية كوزارة الصحة ووزارة الكهرباء والماء والداخلية وغيرها.

4.1.2.4. الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي

بدأ التخطيط لهذا المشروع منذ منتصف 2004م وتم تدشينه رسمياً في أبريل 2005 م ومتوقع البدء الفعلي له في مايو 2005م. وهو مشروع وطني تنفذه الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة. ويتمويل قدره 400,000 دينار بحريني (1,058,201 دولار أمريكي) بدعم من شركة البحرين للإتصالات. ويبلغ عدد العاملين في المشروع 50 من الإناث والذكور وتبلغ نسبة الإناث 95% ويستهدف المرأة بعد سن الأربعين ويبلغ عدد المستهدفين 53,000 امرأة.

4.1.2.4.1. طبيعة المشروع :

تقديم خدمة الكشف المبكر عن أمراض الثدي وتحديدأ سرطان الثدي عند المرأة بعد سن الأربعين عن طريق عمل الأشعة السينية (mammogram) وتشخيص الحالات المصابة وتقديم العلاج المبكر لها. ويصاحب المشروع تقديم أنشطة توعية وتنقيف حول أمراض الثدي وأهمية الفحص الدوري للمرأة. وسيتم تنفيذ المشروع في خمسة مراكز صحية موزعة على المحافظات الخمس.

4.1.2.4.2. الأهداف :

- الكشف المبكر عن سرطان الثدي
- التوعية بأهمية الكشف المبكر
- رفع الوعي الصحي حول أمراض الثدي
- تقديم العلاج المبكر
- تطوير خدمات الرعاية الصحية
- وضع إستراتيجية لإكتشاف وعلاج سرطان الثدي

4.1.2.4.3. مقترحات الخبير :

تنفيذ حملة إعلامية وإعلانية قوية ومستمرة طوال فترة تنفيذ المشروع لتشجيع المرأة على الإقدام لعمل الفحوصات المطلوبة.

4.1.2.5. مشروع مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين

تنفذه و تموله جمعية هشاشة العظام البحرينية على مستوى مدن وقرى البحرين من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز التنمية المجتمعية.

الأهداف:

- معرفة حجم مشكلة هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
- التوعية بمشكلة هشاشة العظام والوقاية منها

4.1.2.5.1. الإنجازات:

عمل مسح ميداني لمعرفة حجم المشكلة

4.1.2.5.2. التقييم:

لم يتم تقييم المشروع

4.1.2.5.3. مقترحات الخير

- تدريب العاملين الصحيين على الكشف المبكر عن هشاشة العظام
- تقوية برامج التوعية الإعلامية لرفع وعي المجتمع
- توعية الفتيات من خلال مشروع المدارس المعززة للصحة للوقاية من المرض منذ الصغر بانتهاج أساليب الحياة الصحية
- ربط التوعية بمشروع باص التوعية الأسرية

4.1.2.6. توصيات عامة في مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية:

- تشارك مشاريع تعزيز أنماط الحياة الصحية في مجموعة تحديات تواجهها وتتلخص في :
- قلة وعي المرأة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بأنماط الحياة الصحية والسلوكيات الصحية.
 - عدم توفر الدعم المادي لعمل أنشطة وبرامج التوعية.

4.1.2.7. مقترحات الخير في مجال تعزيز الحياة الصحية:

- القيام بمشاريع توعوية حول تعزيز أنماط الحياة الصحية كبرامج الطبخ الصحي والرياضة.
- توفير خدمات الفحص الدوري لجميع الفئات العمرية
- وضع مشروع لحماية المرأة من التدخين بالتعاون مع جمعية مكافحة التدخين في البحرين

4.1.3. مجال صحة البيئة

هناك أربعة مشاريع بيئية موجهة للمجتمع بشكل عام وللمرأة بشكل خاص وهي:

- تركيب صمام ومنظم وافي للغاز (متوقف)
- صناعة الورق من سعف النخيل
- مشاركة المجتمع في إعادة تدوير المخلفات
- البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل (متوقف)

جميع المشاريع السابقة تعتبر مشاريع هامة في مجال صحة البيئة وتخدم المرأة بشكل مباشر. وفيما يلي إستعراض للمشاريع الأربعة السابقة.

4.1.3.1. تركيب صمام ومنظم وافي للغاز (متوقف)

مشروع قومي بدأ تنفيذه في أغسطس 2004م من قبل جمعية الصحة والسلامة البحرينية ومخطط للإنتهاء منه في يوليو 2005م وتنفذه شركة قطاع خاص محلية (شركة محمد أحمددي). يعمل بالمشروع 4 أفراد كلهم من الذكور. والمشروع موجه تحديداً إلى المرأة الريفية من العوائل الفقيرة. وتم تحديد الفئة المستهدفة بـ 200 عائلة. أما العدد الفعلي للمستهدفين فوصل إلى 100 عائلة. ويبلغ حجم تمويله 2000 دينار بحريني أي مايعادل 756 دولار أمريكي. وطبيعته تتلخص في تركيب صمام خاص وافي على أنابيب الغاز بالمنزل لمنع التسرب. (أنظر النموذج المرفق مع إستمارة المشروع)

4.1.3.1.1 الأهداف: سلامة العائلة والوقاية من الحريق .

4.1.3.1.2 الإنجازات :

تم تركيب 100 صمام حتى الآن. والمشروع متوقف بسبب عدم توفر الصمامات المطلوبة وتوقف تدريب العاملين على تركيبها. ومن المؤمل أن يستمر المشروع في العمل خلال الستة شهور القادمة عندما تحصل الجمعية على قائمة بأسماء العائلات المحتاجة من الصناديق الخيرية.

4.1.3.1.3 التقييم:

قامت جمعية الصحة والسلامة بجولات تفقدية لفحص البيوت التي تم تركيب الصمام بها. ويعتبر دعم مؤسسات القطاع الخاص والشركات الصناعية من أهم نقاط القوى في المشروع.

4.1.3.1.4 مقترحات الخير:

- عمل فحوصات دورية للتأكد من سلامة صمام الغاز في المنازل
- القيام بحملة توعية حول أساليب السلامة والوقاية من الحوادث

4.1.3.2 مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

مشروع وطني تنفذه جمعية رعاية الطفل والأمومة وهو بالأساس ذو طبيعة تدريبية وينفذ في محافظة العاصمة ولكنه يخدم جميع مناطق البحرين. بدأ العمل به فعلياً في يناير 1995 م ولا يزال مستمراً حتى الآن ويعمل به 10 عاملين كلهم من الإناث. وهو موجه إلى المرأة والفتاة الريفية. ولم تحدد الجهة المنفذة عدد المستهدفين في هذا المشروع ولا حجم تمويله.

4.1.3.2.1 الأهداف:

تدريب الفتيات والنساء غير القادرات على إكتساب مهارات عملية من خلال الإستفادة من سعف النخيل وهي الخامة المتوفرة في البيئة البحرينية.

4.1.3.2.2 الإنجازات:

تدريب على صنع الورق وتوعية بأهمية الإستفادة من الخامات الموجودة في البيئة المحلية.

4.1.3.2.3 التقييم:

لم تعطي الجهة المنفذة كيفية إجراء تقييم المشروع واكتفت بذكر أنه يتم تقييمه سنويا من قبل الجهة المنفذة بالتعاون مع وزارة الصناعة . يواجه المشروع تحديات في نقص التمويل وتسويق المنتج خارد البلد حيث يعاني قلة في الإقبال عليه محلياً.

4.1.3.2.4 مقترحات الخير:

توفير مقر دائم لهذه الصناعة بحيث يمكن الإستفادة منها سياحياً.

4.1.3.3 مشروع مشاركة المجتمع في إعادة تدوير المخلفات

تنفذ المشروع جمعية رعاية الطفل والأمومة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإجتماعية. وهو مشروع وطني مستمر ويعمل به 12 عاملاً، 50% منهم إناث ويستهدف المرأة بشكل عام. ولم تبين الجهة المنفذة عدد المستهدفين أو حجم التمويل. و المشروع يقدم تدريب وتوعية في مجال تدوير المخلفات وحماية البيئة. ويتم تنفيذه في المحافظة الوسطى في مقر الجمعية ولكنه يخدم جميع مناطق البحرين.

4.1.3.3.1. الأهداف:

- دعم التنمية والحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية والحد من الإسراف والتلوث.
- تدوير النفايات المنزلية وتوفير فرص العمل .

4.1.3.3.2. التقييم :

تكمن قوته في إستمراريته وإستفادة أكبر عدد من أفراد المجتمع منه. ويواجه المشروع منافسة من قبل المصانع الخاصة بتدوير المخلفات. كما أنه يعاني من نقص في الموارد.

4.1.3.3.3. مقترحات الخير :

إنشاء مصنع خاص بالمشروع لدعم الأسر المحتاجة.

4.1.3.4. مشروع البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل

تنفذه جمعية أصدقاء البيئة بتمويل حجمه 10,000 دينار بحريني أي مايعادل 26,455 دولار أمريكي. وقد بدأ العمل به في مارس 2001م ومخطط للإنتهاء منه في 2006م ولكنه توقف فعليا في فبراير 2003م بسبب عدم توفر التمويل اللازم له. وبلغ عدد العاملين به عشرة، وتبلغ نسبة الإناث منهم 60%. وإستهدف 200,000 امرأة وطفل.

4.1.3.4.1. طبيعة المشروع :

توعية إعلامية حول كيفية توفير البدائل الطبيعية من مواد تنظيفية كبدايل للمواد الكيميائية بالمنزل. وتم تنفيذ المشروع من خلال مراكز التنمية المجتمعية وأماكن تجمع الناس في المجمعات التجارية والمعارض ومن خلال برامج التلفزيون والإذاعة.

4.1.3.4.2. الأهداف:

توعية المرأة والطفل بأخطار المواد الكيميائية من منظمات وملحقات وغيرها المستخدمة في المنزل وكيفية إستعمال البدائل لها.

4.1.3.4.3. التقييم :

لم تقم الجهة المنفذة بتقييم معتمد على معايير دقيقة. يشتمل المشروع على برامج توعية قوية وإسعة الإنتشار. كما إن سهولة توفر البدائل للمواد الكيميائية يجعل تطبيقه عملياً وسهلاً، ولكنه يواجه عدة تحديات أدت الى توقفه ومنها .

- إعتتماد المشروع على العمل التطوعي غير المتفرغ
- قلة توفر المواد الإعلامية
- عدم وجود التمويل الكافي

4.1.3.4.4. مقترحات الخير :

تمتلك الجمعية المقدرة والتأثير الجيد وتحتل مكانه متميزة في المجتمع. ويمكنها مع توفر الدعم المادي أن تستمر في العمل بهذا المشروع. ويمكن مساعدة المشروع من خلال إنتاج مواد إعلامية والتعاون مع الجهات ذات العلاقة كالهئية العامة لحماية البيئة. كما يمكن أن تساهم في المشروع جمعيات أخرى ونقترح تبني المشروع عربياً وإقليمياً.

4.1.3.5. توصيات عامة بشأن المشاريع البيئية:

لابد من أن تولي الجهات الرسمية والحكومية، وعلى الأخص الهيئة العامة لحماية البيئة والثروة السمكية، أهمية دعم مثل هذه المشاريع البيئية التطوعية دعماً مادياً ومعنوياً لما لها من آثار مباشرة وغير مباشرة على الصحة العامة وعلى صحة البيئة. وسوف نتطرق إلى مشروع خامس لم يدرج في نتائج تحليل هذا البحث لأنه لم ينفذ بعد ولكن إرتئينا أهمية تقديم نبذة موجزة عنه من أجل تسليط الضوء عليه وإمكانية تبينه محلياً وعربياً.

4.1.3.6. رأي الخبير فيما يمكن إضافته إلى المشاريع السابقة:

- التركيز على الاعلام و الإعلان لزيادة وتشجيع الإقبال على المشاريع البيئية
- توفير القوى العاملة والميزانية اللازمة
- التثقيف والتدريب للقائمين على المشاريع
- توفير الوسائل التثقيفية كأشرطة فيديو تشرح رسالة المشروع توزع على المراكز الإجتماعية والجمعيات والمدارس

4.1.4. مجال الصحة النفسية

تشير الإحصائيات الصحية لعام 2002م بأن أهم الأمراض النفسية المنتشرة في المملكة بحسب التشخيص الرئيسي عند الخروج من مستشفى الطب النفسي والنوع وفئات هي:

- انفصام الشخصية (الشيذوفرنيا) 23%
- الإكتئاب النفسي 17%
- إدمان المخدرات 16%

ويوضح الجدول التالي : الخروج من مستشفى الطب النفسي حسب التشخيص والنوع (1998-2002)

2002	2001	2000	1999	1998	التشخيص الرئيسي
156	164	141	167	194	ذكور
70	55	42	61	103	إناث
101	113	91	98	54	ذكور
68	106	79	3	40	إناث
152	124	133	46	80	ذكور
2	-	-	42	1	إناث

وتشير الإحصائيات إلا أنه تم معالجة 989 مريض نفسي في المستشفى بلغت نسبة النساء منهم 30.5 % وتتركز أسباب المرض النفسي لدى النساء في الأمراض الثلاث الرئيسية المذكورة أعلاه.

ويبدو واضحاً من الجدول السابق أن نسبة الإصابة بأمراض انفصام الشخصية والإكتئاب والمخدرات أكثر لدى الرجال من النساء. ولكن هذه الإحصائيات مستندة على قائمة الخروج من مستشفى الطب النفسي، وقد لا تعكس واقع الصحة النفسية للمرأة، إذ

لا يزال الوعي الصحي عند المرأة في المجتمع البحريني بالنسبة لمفهوم الأمراض النفسية محدوداً. بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة كبيرة من النساء يتم علاجهن بمراكز الرعاية الصحية الأولية خصوصاً حالات الإكتئاب البسيط بدون وجود قاعدة بيانات لتلك الأمراض، وهذا يستدعي توجيه إهتمام أكبر وتخصيص مشاريع موجهة للمرأة في مجال الصحة النفسية المتعلقة بالوقاية من الأمراض النفسية وإمدادها بالمهارات الأساسية للتكيف معها. وتتوفر للمرأة خدمات الصحة النفسية من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية ومستشفى الطب النفسي. كما تم تعيين 4 أخصائيات إجتماعيات بأربع مراكز صحية ومن المتوقع مع نهاية 2006م أن يتم تعيين إخصائية إجتماعية في كل مركز صحي تعمل إلى جانب الفريق الطبي. و بحسب إحصائيات 2004 تمكنت الإخصائيات العاملات بهذه المراكز من تقديم خدمة الإرشاد النفسي لأكثر من 1000 حالة، شكلت النساء نسبة 80% منهم. كما تقدم مراكز التنمية المجتمعية التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية خدمات الإرشاد النفسي للأسر التي تعاني من مشاكل نفسية ومادية. هذا إلى جانب إهتمام القطاع الأهلي بمساندة المرأة نفسياً ومعنوياً من خلال فتح مكاتب تعمل تطوعياً.

تم التعرف من خلال هذه الدراسة على 3 مشاريع تعني بالصحة النفسية للمرأة وعلى الرغم من أن جميع تلك المشاريع غير موجهة للمرأة على وجه الخصوص إلا أن أغلبية من يستفيد من خدماتها هن من النساء.

- مشروع برنامج الإرشاد الأسري
- مشروع مكتب الإستشارة والعلاقات الأسرية
- مشروع اليد البيضاء

ويشارك المشروعين الأول والثاني في نفس الأهداف وهي تقديم الإرشاد والإستشارات للأسر التي تعاني من مشاكل نفسية وإجتماعية .
أما المشروع الثالث فيعني بالأطفال الذين يعانون من أمراض الدم الوراثية والتي تعد مشكلة صحية لها تأثير غير مباشر على الأم في رعاية الطفل المصاب وما تتحمله من معاناة نفسية تحتاج إلى مساندة ودعم. وفيما يلي سنتطرق لجميع تلك المشاريع بالتفصيل:

4.1.4.1. مشروع برنامج الإرشاد الأسري

تمول وتنفذ المشروع وزارة الشؤون الإجتماعية من خلال مراكز التنمية المجتمعية الموجودة في كل محافظة. بدأ العمل به منذ العام 1995 ولا يزال مستمراً ويبلغ عدد العاملين 14 كلهن من الإناث. وهو ذو طبيعة خدمتية يهدف المرأة والأسر أصحاب المشكلات الاسرية. ولم تحدد الجهة التنفيذية عدد المستهدفين الفعليين فيه.

4.1.4.1.1. الأهداف :

- حل مشكلات الأسر وتقديم النصح لهم
- توجيه الأسر للإستفادة من خدمات الوزارة في كافة المجالات
- التخفيف من حدة المشكلات الأسرية وحلها ودياً

4.1.4.1.2. الإنجازات:

تقديم جلسات إرشادية داخل مراكز التنمية من قبل مرشدات إجتماعيات مؤهلات ساعدن كثيراً من الأسر على إيجاد حلول لمشاكلهم النفسية والمادية.

4.1.4.1.3. التقييم:

لم تقم الجهة التنفيذية بأي تقييم للمشروع. وبشكل عام يحظى المشروع بإقبال جيد من قبل المرأة.

4.1.4.1.4. مقترحات الخير:

- القيام بتقييم نوعي وكمي للمشروع
- فتح مكتب للإرشاد الأسري في المحاكم لتقديم النصح والإرشاد للأسر التي وصلت قضاياها للمحاكم

4.1.4.2. مشروع مكتب الاستشارات والعلاقات الأسرية

الأسم المستقبلي (مركز عائشة يتيم الأسري)

تنفذ المشروع جمعية نهضة فتاة البحرين وتموله عائلة الوجيه السيد حسين يتيم ويبلغ حجم تكلفة بناء المركز الاجمالية 200,000 دينار وتكلفة الطاقة التشغيلية 5,000 دينار لمدة خمس سنوات.

بدء تنفيذه في ديسمبر 2004م. يخدم مدينة حمد والقرى المجاورة في المحافظة الشمالية. ويعمل به حالياً 13 فرداً ويتكون طاقم العمل من 3 متطوعات من أعضاء الجمعية وهن إخصائية إرشاد أسري وإخصائية إجتماعية ومستشارة قانونية بالإضافة الى طاقم فني وطاقم إداري مكون من 10 أفراد . وهو موجه للأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص، ويستهدف توفير الخدمات لـ 100-300 حالة شهرياً. ويبلغ العدد الفعلي للمستهدفين في الوقت الحالي 50 حالة شهرياً. وتتمثل طبيعة المشروع في تقديم خدمات وتدريب وتوعية، هذا بالإضافة إلى عمل دراسات وبحوث حول قضايا الأسرة .

4.1.4.2.1. الأهداف:

الأهداف الرئيسية:

- تحقيق التنمية الأسرية
- تعزيز دعائم الاستقرار الأسري والأمن الإجتماعي
- تمكين أفراد المجتمع من التكيف مع مشكلاتهم ومواجهتها بالأساليب الإيجابية.

الأهداف الفرعية:

- السعي لتعزيز قيم ومفاهيم إيجابية لدور المرأة والأسرة في المجتمع
- وقاية أفراد الأسرة من المشكلات الإجتماعية والنفسية والقانونية
- زيادة الوعي القانوني لأفراد الأسرة حول حقوقهم وواجباتهم الشخصية والأسرية
- زيادة الوعي بأهمية التخطيط الأسري لأفراد المجتمع
- تطوير البحوث العلمية في مجال المشكلات الإجتماعية والنفسية

4.1.4.2.2. الإنجازات

- إقامة عدد من ورش العمل الخاصة بالإرشاد الأسري والجماعي
- القيام بمجموعة من المحاضرات المتمركزة حول الموضوعات والقضايا الزوجية والأسرية.
- استقبال الحالات التي تعاني من المشكلات الأسرية والزوجية وتقديم الإستشارات والمتابعة لها
- القيام بدراسة حول المشكلات الإجتماعية الأكثر إنتشاراً في المجتمع البحريني

4.1.4.2.3. التقييم :

تم مخاطبة مكتب الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين للإستعانة بخبير من اليونيفيم للقيام بمهمة التقييم والتدريب.

وتتلخص أهم نقاط قوة المشروع في التالي:

- يعتبر أول مشروع أهلي يقدم خدمات إرشادية في المحافظة
- تقديم خدمات إرشادية لقطاع كبير من الأفراد والأسر أصحاب المشكلات الأسرية والزواجية
- اعتماده على فريق عمل متخصص

وتتلخص أهم التحديات الداخلية التي تواجهه في الحاجة إلى الدعم المادي من قبل الجهات الرسمية والقطاع الخاص من أجل ضمان إستدامته وتحقيق أهدافه. كما تواجهه تحديات خارجية مثل قلة وعي الفئة المستهدفة بالخدمات المقدمة وأهميتها في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية. والمشروع قادر على الإستمرار وتقديم خدماته على مدى العشر سنوات القادمة .

4.1.4.2.4. مقترحات الخبير:

يعتبر هذا المشروع من المشاريع الرائدة في تقديم خدمات الصحة النفسية والإجتماعية للمرأة ومن أجل ضمان نجاحه وتحقيق أهدافه نقترح مايلي :

- توسيع نطاق التغطية الجغرافية والفئة المستهدفة
- مد المشروع بالقوى العاملة المتفرغة
- تبني فكرة المشروع إقليمياً
- مشاركة جهات أخرى داعمة كوزارة الصحة ووزارة الشؤون الإجتماعية
- بناء قاعة مخصصة للبرامج التدريبية
- إنشاء مركز معلومات خاص بالمرأة والأسرة
- التنسيق مع الجمعيات التي تقدم مشاريع مشابهة كمركز أوال للإستشارات القانونية.

4.1.4.3. مشروع اليد البيضاء

مشروع وطني تنفذه وتموله جمعية البحرين النسائية وبدأت العمل به منذ سبتمبر 2002م. ويبلغ عدد العاملين به 15 كلهن من الإناث. ويستهدف المشروع الأطفال والمصابون بأمراض الدم الوراثية وأولياء أمورهم وتحديداً الأم، حيث يقدم الدعم النفسي والتوعية بالمرض وكيفية التعايش معه. ويبلغ عدد المستهدفين الفعليين 150 طفل.

4.1.4.3.1. الأهداف:

توعية الأطفال وذوئهم على الإسلوب الأمثل للتعامل مع المرض وإستعادة الثقة بالنفس من خلال تمكينهم ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع بغض النظر عن حالتهم الصحية.

4.1.4.3.2. الإنجازات :

قدم المشروع خدماته حتى الآن لـ 150 طفلاً من أصحاب أمراض الدم الوراثية من خلال تعليم الطفل على الإستفادة من الظروف الصحية، وتثقيف وتوعية أولياء الأمور وخاصة الأمهات عن أمراض الدم الوراثية عبر ندوات او لقاءات مفتوحة.

4.1.4.3.3. التقييم :

لم تعطى الجهة المنفذة تقييماً محدداً عن المشروع وإنما إنعكس نجاحه من خلال إحدائه تغييراً إيجابياً على صحة الطفل النفسية. كما كرمته وزارة الشؤون الإجتماعية كأحد المشاريع التطوعية الرائدة.

4.1.4.3.4. مقترحات الخبير:

- تعاون الجهات الرسمية كوزارة الصحة والتربية والتعليم مع الجهة المنفذة
- تكوين مجموعات دعم من المرضى أنفسهم
- توفير التمويل

4.1.4.4. توصيات عامة في مجال الصحة النفسية:

تواجه مشاريع الصحة النفسية تحديات مشتركة تتمثل قلة الوعي المجتمعي بأهمية الصحة النفسية وأثارها على الصحة العقلية والجسدية و لتخوف من وصمة المرض النفسي مما يؤدي إلى تجنب طلب العلاج. ومن أجل التغلب على تلك التحديات نقترح التالي:

- القيام ببرامج لتوعية المرأة على الأمراض والمشاكل النفسية التي تتعرض لها في مختلف فترات حياتها
- القيام بورش عمل تمكن المرأة من إكتشاف مهارات الإسترخاء وتنظيم الوقت لمواجهة الضغوط النفسية التي يمكن أن تتعرض لها.
- دعم تلك المشاريع إقليمياً

4.1.5. مجال مناهضة العنف ضد المرأة

المشاريع التي تم إدراجها في الدراسة هي:

- مشروع لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة
- مشروع كن حراً
- مشروع مركز أوال للإستشارات القانونية.

المشروعين الأول والثاني يستهدفان فئة الأنتى الطفلة وحمايتها من الإعتداء بينما يوجه المشروع الثالث خصيصاً لمناهضة العنف ضد المرأة. كما سيتم التطرق إلى مشروع لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة في الجزء الخاص بالمشاريع التي لم تدرج ضمن نتائج هذه الدراسة. أنظر (ص75).

4.1.5.1. مشروع لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة

لا يعتبر هذا المشروع مشروعاً متكاملأ إذا أخذت بعين الإعتبار معايير الدراسة، ولكنه يعد برنامجاً هاماً ارتأى الخبير إدراجه ضمن الدراسة حيث إنه يهدف إلى التعامل مع حالات الإعتداء على الأطفال من خلال التعاون بين كافة الجهات ذات العلاقة. تنفذ المشروع وزارة الصحة وهو عبارة عن لجنة وطنية تتكون من 5 أعضاء من أطباء وأخصائيين نفسيين وشرطة نسائية وممرضات، هذا بالإضافة إلى تعاون كافة العاملين بمراكز الرعاية الصحية الأولية مع أعضاء اللجنة. وقد بدأت اللجنة عملها منذ 1992م وتهدف بالتحديد فئة الاطفال أقل من 18 سنة. وتقدم اللجنة والطاقم الفني خدماتها من خلال مراكز الرعاية الصحية الأولية و الثانوية.

4.1.5.1.1. الأهداف:

- تدريب القائمين على الوقاية والإكتشاف المبكر لحالات الاعتداء وسوء معاملة الأطفال.
- التعامل مع الأطفال الذين تعرضوا للإعتداء

4.1.5.1.2 الإنجازات

- إكتشاف الحالات وعلاجها
- وضع دليل إرشادي للعاملين على كيفية التعامل مع الحالات

4.1.5.1.3 التقييم :

لا يوجد تقييم عملي ذو نتائج ومخرجات واضحة، ومن أهم نقاط قوى المشروع هو وضع دليل إرشادي وتدريب القائمين في الرعاية الصحية الأولية على التعامل مع حالات الإعتداء، وتبرز مشكلة نقص القوى العاملة كأحد أهم تحديات عمل اللجنة. كما أن تحفظ الأهل وقصور التشريعات تعتبر تحديات خارجية رئيسية تواجه هذا المشروع وتعيق التعامل مع حالات الإعتداء بالشكل الأمثل.

4.1.5.1.4 مقترحات الخبير :

- اعطاء اللجنة صلاحيات أكبر متمثلة في إمكانية إيواء الطفل المعتدى عليه
- توفير برامج تأهيلية نفسية للأطفال المعتدى عليهم ولذويهم .

4.1.5.2 مشروع كن حراً

تفذه وتموله جمعية البحرين النسائية. بدأ العمل الفعلي به في مارس 2000م وهو مستمر وينفذ محلياً وإقليمياً من خلال موقع إلكتروني وخط ساخن. ويعمل بالمشروع 10 من أعضاء الجمعية كلهن من الإناث ويستهدف فئة الأطفال والمراهقين والقائمين على التربية، وخصوصاً الأطفال ضحايا الإعتداء وهو مشروع تدريبي كما يقدم خدمات استشارية وإرشادية.

4.1.5.2.1 الأهداف:

- توفير الدعم والإستشارة للأطفال خصوصاً ضحايا الإعتداء
- تثقيف الأطفال وإكسابهم مهارات أساسية وعملية لحماية أنفسهم من الإعتداء
- المساهمة في تطوير القوانين المتعلقة بالطفولة في البحرين

4.1.5.2.2 الإنجازات:

- فتح خط ساخن لإستقبال حالات الإعتداء وتقديم النصح والإرشاد
- إنشاء موقع إلكتروني موجهاً للطفل لرفع وعيه ووقايته من الإعتداء

4.1.5.2.3 التقييم:

تشكل خصوصية الموضوع والسرية التي يتعامل بها مع الحالات من أهم معوقات التقييم. وتكمن قوة هذا المشروع في كونه فريد من نوعه ويستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة للوصول لأهدافه. ويعتبر نقص التمويل من أهم التحديات التي تواجهه.

4.1.5.2.4 مقترحات الخبير:

بعد هذا المشروع فكرة رائدة ومبتكرة في مجال حماية الأطفال من الإعتداء وخصوصاً أنه يمكن للفئة المستهدفة أن تحصل على الدعم والمساندة مع الإحتفاظ بخصوصية الحالة، ولذلك يقترح الخبير ما يلي:

- تبني فكرة المشروع إقليمياً وعربياً
- دعم الجهات الرسمية ورعايتها للمشروع
- تدريب القائمين عليه وإكسابهم مهارات في التعامل مع الحالات
- تعاون الجهات ذات العلاقة كالشرطة النسائية ووزارة الصحة

4.1.5.3. مشروع مركز أوال للمساعدات القانونية

تموله وتنفذه جمعية أوال النسائية، وهو مشروع مستمر يعمل به أربعة أعضاء من الجمعية كلهن من النساء. يختص المشروع بتقديم إستشارات قانونية للمرأة ضحية العنف الأسري كما يقدم دعم نفسي وإرشاد أسري.

4.1.5.3.1. الأهداف:

- تقديم المساعدة القانونية للمرأة التي لا تسمح لها ظروفها المادية أو الإجتماعية بمراجعة المكاتب القانونية والإستشارية.
- تحقيق أهداف الجمعية في دعم الأسرة البحرينية وتعزيز دور المرأة فيها
- المساهمة في الحد من ظاهرة العنف الأسري وبالتحديد العنف الموجه ضد المرأة
- تدعيم الثقة لدى المرأة في المطالبة بحقوقها الشرعية والأسرية
- التوعية القانونية عن طريق إصدار نشرات ومطويات وكتيبات، توضح كل ما يتعلق بالقوانين التي تهم المرأة والأسرة

4.1.5.3.2. الإنجازات:

قدم عدداً من الإستشارات القانونية للنساء غير القادرات مادياً. كما أقام ورش عمل حول العنف ضد المرأة وفن الإستماع للحالات المعرضة للعنف. كما أقام حلقة نقاشية حول قانون الأسرة.

4.1.5.3.3. التقييم:

لم يستند إلى دراسة علمية، وتمثل أهم نقاط قوة المشروع في قدرته على خلق قضية رأي عام في مجال العنف ضد المرأة وأيضاً تلمسه لقضايا أسرية ملحة ومتابعته للحالات المتعرضة للعنف. ولكنه يواجه تحديات أهمها ضعف التمويل ومحدودية الإمكانيات وعدم تفرغ أعضاء الجمعية و عدم وجود قانون للأسرة .

4.1.5.3.4. مقترحات الخبير:

- التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة كمراكز الشرطة النسائية ومراكز التنمية المجتمعية
- توفير طاقم متخصص متفرغ
- مشروع شراكة بينه وبين مشروع نهضة فتاة البحرين
- القيام بالتغطية الإعلامية للتسويق للمشروع

4.1.5.4. توصيات عامة في مجال مناهضة العنف ضد المرأة:

تواجه المشاريع المنفذة في مجال العنف تحديات مشتركة فيما بينها وتتلخص في التالي:

- عدم وجود الدعم المادي
- عدم توفر عدد كافٍ من الكادر المتخصص (أخصائي نفسي .. قانوني)
- قلة الدعم الإعلامي

4.1.5.5. مقترحات الخبير لتطوير العمل في مناهضة العنف ضد المرأة:

- القيام بمشاريع توعوية وإعلامية لتعريف المرأة بحقوقها الشرعية والمدنية
- القيام بمشاريع التأهيل والدعم النفسي للنساء المتعرضات للعنف كتقديم الإستشارات النفسية وكيفية التغلب على التبعات والمضاعفات النفسية التي تنتج عن العنف
- تدريب القائمين على مناهضة العنف على كيفية التعامل مع الحالات
- التنسيق بين الجهات المناهضة للعنف من أجل مواجهة النقص في الموارد المادية والبشرية

4.2. العقبات و الصعوبات :

- على الرغم من وجود جهات كثيرة تقدم برامج للمرأة إلا أن أغلب تلك البرامج تكون على شكل دورات أو محاضرات توعية لعدد محدود أو أنها برامج غير مستمرة أو منتظمة، وبالتالي تم إستثنائها من المسح لعدم إنطباق أحد شروط البحث عليها
- الإستثمار لم تكن معدة بطريقة سهلة للإستعمال حيث أرسلت لنا كما تم وضعها خلال ورشة العمل. فقد كان من المتوقع ترتيب المسافات وأجوبة الإختيارات من أجل تسيير إدخال البيانات
- بطء الإستجابة من بعض الجهات على الرغم من تحمسهم في البداية
- معظم البرامج ليس بها ميزانية محددة
- بعض الجهات لم تحدد عدد الفئة المستهدفة واكتفت بذكر الفقرة (جميع النساء في البحرين)
- بعض الجهات لم توضح عدد العاملين في البرنامج واكتفت بذكر النسبة
- عدم إستجابة بعض الجهات الأهلية تماما بالرغم من الإتصال الشخصي بها
- بطء الردود وملأ الإستمارات (إستغرقت بعض الجهات شهرا كاملاً)
- صعوبة في التوصل إلى الشخص المعني بالمشروع في تلك الجهات

4.3. مشاريع لم تدرج في الدراسة

- مشروع صنع الأسمدة من النفايات المنزلية
- مشروع لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة

وقد أرتأى الباحث تقديم نبذة عن هذين المشروعين لما لهما من أهمية على صحة المرأة في مجال البيئة ومجال مناهضة العنف.

4.3.1. مشروع صنع الأسمدة من النفايات المنزلية

تعتزم جمعية أصدقاء البيئة تنفيذه في يناير 2006م، ومتوقع أن يستمر لمدة 3 سنوات ، وسيعمل بالمشروع 20 من أعضاء الجمعية، 10% منهم من النساء وهو موجه بالأساس للمرأة والطفل والشباب والجمعيات الأهلية. ويهدف إلى التوعية بأهمية إعادة تدوير النفايات المنزلية وإستخدامها في عمل أسمدة منزلية وحدائق منزلية معتمدة على هذه الأسمدة من خلال التدريب على أساليب تدوير النفايات وتزويد الفئة المستهدفة بالمعلومات. وسيصاحب المشروع تغطية إعلامية وتوعوية ويمتلك المشروع نقاط القوى التالية :

- خبرة الجمعية في هذا المجال
- ضخامة حجم النفايات المنزلية والتي تعد مشكلة بيئية

وتمثل المتغيرات التالية فرص خارجية لضمان نجاح المشروع :

- شعبية الجمعية وتقبل المجتمع لها
- زيادة إهتمام الناس بالزراعة
- حصول الجمعية على مقر يمكن إعتماده كمركز لإدارة المشروع

4.3.1.1. مقترحات الخير:

- يمكن تبني المشروع وتمويله من قبل منظمة المرأة العربية والبدء في تطبيقه في مملكة البحرين كتجربة أولية
- عمل ورشة عمل إقليمية لتبني المشروع وتدريب القائمين عليه في كل دولة
- وضع خطة لتقييم المشروع ومدى تحقيقه لأهدافه

4.3.1.2. مشروع لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة

تم في يناير 2005 م تأسيس لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة من خلال 20 مندوباً عن جمعيات نسائية وأهلية وجمعيات حقوق الإنسان وجهات رسمية في البحرين وذلك بدعم من منظمة العفو الدولية.

ويعتبر هذا المشروع نموذجاً يحتذى به في توحيد الجهود الرامية لمناهضة العنف ضد المرأة وتنسيق العمل ومواجهة النقص في المورد البشرية والمادية التي تعاني منها الجهات التي تقدم خدمة مساندة المرأة التي تتعرض للعنف. وتهدف لجنة الشراكة المجتمعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- مناهضة العنف ضد المرأة
 - تعديل القوانين
 - توعية المرأة على حقوقها
- ومن المتوقع أن يقدم المشروع خدمات تدريب وتوعية وإستشارات قانونية ومساندة للحالات المتعرضة للعنف من النساء.

4.3.1.2.1. مقترحات الخير:

التنسيق والتعاون مع لجنة الشراكة المجتمعية لمناهضة العنف ضد المرأة وعمل دراسات مقارنة بين الدول العربية في هذا المجال.

4.4. مقترحات وتوصيات عامة

4.4.1. الأولويات والتوصيات المستقبلية لمواجهة التحديات التي تواجه صحة المرأة في البحرين

يمكن تلخيص الأولويات التي يجب التخطيط للمستقبلي لها لتعزيز صحة المرأة في النقاط التالية:

- خفض نسبة الإصابة بأمراض الدم الوراثية
- خفض معدل الإصابة والوفاة من الأمراض المزمنة كأمراض القلب والشرابين
- خفض معدل الإصابة بفقر الدم الحديدي خصوصاً لدى الأطفال والنساء
- رفع الوعي بأهمية الفحص الدوري للنساء
- مواجهة إرتفاع متوسط تكاليف الخدمات الصحية للفرد سنوياً والذي إرتفع من \$227 عام 1999 إلى \$280 في عام 2002م
- تدريب وتأهيل القائمين على متابعة حالات العنف الموجهة ضد المرأة على كيفية التعامل مع هذه القضايا والتأهيل النفسي والاجتماعي للمتعرضات للعنف الأسري
- زيادة وعي المرأة بالثقافة البيئية وبصفة خاصة فيما يتعلق بالبيئة المنزلية. وزيادة الوعي المجتمعي بضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية في ظل الزحف العمراني المتسارع
- رفع وعي المرأة حول المشاكل النفسية التي تتعرض لها في مختلف مراحل عمرها ووضع برامج لتمكينها من إكتساب مهارات التعامل مع الضغوط النفسية

ولابد لمواجهة تلك التحديات الصحية من توجيه المشاريع والبرامج الصحية لتتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة. وفيما يلي نلخص أهم التوصيات في المجالات الصحية الخمس:

4.4.1.1 مجال الصحة الانجابية

- القيام بحملات إعلامية وإعلانية عن الخدمات المتوفرة لتشجيع المرأة وزيادة إقبالها عليها من خلال إستخدام وسائل الأعلام المختلفة
- إجراء تقييم علمي للمشاريع المنفذة حالياً لمعرفة أوجه القصور فيها وتطويرها
- القيام بمشاريع توعية للمرأة على جوانب الصحة الجنسية وصحتها بعد الأربعين

4.4.1.2 مجال تعزيز أنماط الحياة الصحية

- دعم المشاريع المجتمعية مثل المدارس المعززة للصحة ومشروع المحافظات الصحية وتعميمها على كافة المدارس و المحافظات
- القيام بالمسوحات الدورية (كل 5 سنوات) من أجل تكوين قاعدة بيانات وقياس مدى الإستفادة من مشاريع تعزيز أنماط الحياة الصحية
- مساندة ودعم مشروع باص التوعية الأسرية وتوفير الدعم المالي والبشري له ومشاركة كافة الجهات ذات العلاقة في تنفيذه

4.4.1.3 مجال صحة البيئة

- تبني مشاريع صحة البيئة عربياً و إقليمياً لما لها من مردود إيجابي على صحة المرأة بشكل خاص وصحة المجتمع بشكل عام
- تمويل المشاريع التي توقفت سواء من قبل الجهات الرسمية أو القطاع الخاص

4.4.1.4 مجال مناهضة العنف ضد المرأة :

- دعم مشروع مركز أوال للإستشارات القانونية.
- فتح مراكز مماثلة في مختلف مناطق البحرين.
- التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات التي تتعامل مع حالات العنف.
- تقديم خدمات التأهيل النفسي للنساء ضحايا العنف.

4.4.1.5 مجال الصحة النفسية

- التنسيق بين المشاريع التي تقدم خدمات الإرشاد النفسي.
- تبني مكتب العلاقات الأسرية وطنياً وجعله مركزاً إستراتيجياً يمكن من خلاله تقديم جميع خدمات الإرشاد النفسي والأسري مما يساهم في توفير الدعم المادي والبشري.
- القيام بمشاريع موجهة لصحة المرأة بشكل خاص لرفع وعي المرأة حول المشاكل الصحية التي قد تتعرض لها كالقلق والاكتئاب وإكتئاب ما بعد الولادة.
- القيام بمشاريع لتزويد المرأة بالمهارات السلوكية التي تمكنها من التغلب والتكيف على المشكلات النفسية كمهارات فن إدارة الوقت والإسترخاء وفن التواصل وغيرها.

4.4.2 مجالات التنسيق المحلية

- التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تشترك في تقديم برامج ومشاريع موجهة للمرأة في نفس المجالات الصحية

- توحيد وتنسيق الجهود بين الجهات الأهلية والمتمثلة في مؤسسات المجتمع المدني خصوصا تلك التي تقدم خدمات متشابهة حيث يمكنها من خلال هذا التعاون لمواجهة النقص الذي تعاني منه في الموارد المادية والبشرية.
- تشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره في دعم المشاريع الصحية الموجهة للمرأة
- تضمين جائزة صاحبة السمو للبرامج الصحية المتميزة الموجهة للمرأة في البحرين.
- إنشاء شبكة معلومات صحة المرأة من أجل وضع قاعدة للبيانات الصحية والبرمج الموجهة للمرأة من أجل التخطيط السليم والتوجيه الافضل للموارد.
- تبني ودعم المشاريع الهامة التي تقوم بها الجهات الأهلية والتي لا توجد لها برامج مماثلة في القطاع الحكومي كبرامج صحة البيئة.
- تخصيص ميزانية لدعم البحوث الموجهة للمرأة.
- التقييم المستمر والعلمي للبرامج والمشاريع المستمرة حاليا من حيث سهولة وصولها للمرأة ومدى تحقيقها لأهدافها وانعكاسها إيجابيا على صحة المرأة.

4.4.3. المشاريع المستقبلية المقترحة

مع وجود البنية التحتية الجيدة للخدمات الصحية وتحمس الجهات الأهلية للقيام بمشاريع لتمكين المرأة صحياً، يمكن تلخيص ما يجب التركيز عليه مستقبلاً من أجل تعزيز صحة المرأة في جميع المجالات بحسب الأولويات التالية :

- مشاريع توعوية وإعلامية لرفع وعي المرأة الصحي وتعريفها بالخدمات المتاحة لها وكيفية الوصول إليها.
- مشاريع لتعزيز صحة المرأة المسنة كالفحص الدوري والوقاية من هشاشة العظام
- مشاريع موجهة لتعزيز أنماط الحياة الصحية لدى المراهقات كبرامج لمكافحة سؤ التغذية والسلوكيات الصحية الخاطئة
- مشاريع لتمكين المرأة من إكتساب مهارات التعامل مع الضغوط النفسية وحماية نفسها من التعرض إلى العنف.
- مشاريع لضمان بيئة صحية للمرأة وتعزيز دورها في المحافظة على البيئة
- إعداد كوادر مؤهلة في مجال الإرشاد الأسري والتأهيل.
- مشروع جائزة صاحبة السمو والشيخة سبيكة بنت إبراهيم للمشاريع الصحية المتميزة
- مشروع إنشاء قاعدة بيانات خاصة بصحة المرأة.

مع التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون بين القطاع الحكومي والأهلي وتعزيز دور القطاع الخاص من أجل تقديم الدعم والمساعدة.

4.4.4. مجالات التعاون في الوطن العربي

- تضمين جائزة منظمة المرأة العربية للبرامج الصحية المتميزة والموجهة للمرأة.
- إنشاء شبكة معلومات صحة المرأة العربية تحتوي على قاعدة بيانات كل ما يتعلق بالإحصائيات الصحية للمرأة العربية والبرامج والمشاريع الموجهة لها.
- إنشاء شبكة متعاونة من الخبراء في المجال الصحي من أجل إستمرار التنسيق والتعاون بين الدول العربية.
- تبني مجموعة من البرامج والمشاريع الناجحة والتي حققت إنجازات واضحة وكان لها مردود على صحة المرأة لتنفيذها إقليمياً.
- تخصيص ميزانية لدعم وتشجيع البحوث الموجهة للمرأة العربية في المجالات الصحية المختلفة.

4.4.5. المشاريع المتميزة التي نقتح تنبها عربياً وإقليمياً :

- مشروع كن حرآ
- مشروع اليد البيضاء
- مشروع مكتب الإستشارات الأسرية
- مشروع صناعة الأسمدة من المخلفات المنزلية
- مشروع توفير البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية بالمنزل
- مشروع مركز المشورة في الصحة الإنجابية
- مشروع باص التوعية الأسرية

المراجع :

1. إستراتيجية منظمة المرأة العربية
2. الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة
3. المسح العالمي للشباب 2002
4. الإحصائيات الصحية 2004
5. الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة
6. تقرير مملكة البحرين حول متابعة تنفيذ منهاج عمل بيجين 2004
7. دراسة التغذية الوطنية 1998
8. دراسة صحة الأسرة 1995
9. دستور مملكة البحرين 2002
10. قائمة الجمعيات بوزارة الشؤون الإجتماعيات
11. ميثاق العمل الوطني

جداول و ملاحق الدراسة جدول (3.1) : الجهات التي إستجابت للمسح ولديها مشاريع

عدد المشاريع	الجهة
2	1. جمعية البحرين لتنظيم ورعاية السرة
12	2. وزارة الصحة
1	3. الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية في البحرين
1	4. جمعية هشاشة العظام البحرينية
1	5. جمعية أوال النسائية
1	6. جمعية نهضة فتاة البحرين
2	7. جمعية البحرين النسائية
1	8. جمعية أصدقاء البيئة
2	9. وزارة الشؤون الإجتماعية قسم شؤون الأسر
1	10. جمعية البحرين لمكافحة السرطان
1	11. جمعية الصحة والسلامة المهنية
2	12. جمعية رعاية الطفل والامومة
27	العدد الكلي للمشاريع

جدول (3.2) : المجالات الصحية التي تناولتها المشاريع

المجال الصحي	أسم المشروع
الصحة الإنجابية	مركز المشورة حول الصحة الإنجابية
الصحة الإنجابية	إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية
الصحة الإنجابية	عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)
الصحة الإنجابية	الفحص الدوري للمرأة
الصحة الإنجابية	الفحص الدوري للأطفال
الصحة الإنجابية	الفحص قبل الزواج
الصحة الإنجابية	الفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض
الصحة الإنجابية	فحص الطالبات والطلاب عن امراض الدم الوراثية في المملكة
الصحة الإنجابية	تنظيم الأسرة
الصحة الإنجابية	برنامج صحة المراهقين
تعزيز أنماط الحياة الصحية	التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك
تعزيز أنماط الحياة الصحية	المحافظات الصحية
تعزيز أنماط الحياة الصحية	الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية
تعزيز أنماط الحياة الصحية	مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
تعزيز أنماط الحياة الصحية	المدارس المعززة للصحة
تعزيز أنماط الحياة الصحية	باص التوعية الأسري
تعزيز أنماط الحياة الصحية	الحملة الوطنية لاكتشاف أمراض الثدي
العنف ضد المرأة	مركز أوال للمساعدات القانونية
العنف ضد المرأة	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
العنف ضد المرأة	كن حراً
الصحة النفسية	برنامج الإرشاد الأسري
الصحة النفسية	مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري
الصحة النفسية	اليد البيضاء
صحة البيئة	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
صحة البيئة	مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
صحة البيئة	تركيب صمام ومنظم واقفي للغاز
صحة البيئة	مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

جدول (3.3) : الجهات الممولة للمشاريع وطبيعتها

المشاريع	الجهة \ الجهات الممولة	طبيعتها	
		دولية/ إقليمية/ دولية	حجم التمويل
مركز المشورة حول الصحة الإنجابية	جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة - الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة	1	\$ 31,746
إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية	جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة - الإتحاد الدولي لتنظيم الأسرة	1	\$ 84,656
عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)	وزارة الصحة	1	غير معروف
الفحص الدوري للمرأة	وزارة الصحة	1	غير معروف
الفحص الدوري للأطفال	وزارة الصحة	1	غير معروف
الفحص قبل الزواج	وزارة الصحة	1	غير معروف
الفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض	وزارة الصحة	1	غير معروف
المحافظات الصحية	وزارة الصحة - منظمة الصحة العالمية	1	\$ 19,122.3
التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك	وزارة الصحة - وزارة التجارة - منظمة الصحة العالمية	1	\$50,000
فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة	الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية	1	\$ 317,460
الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية	وزارة الصحة - منظمة الصحة العالمية	1	غير معروف

غير معروف	1		جمعية هشاشة العظام البحرينية	مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
غير معروف	1		جمعية أوال النسائية	مركز أوال للمساعدات القانونية
غير معروف	1		وزارة الصحة	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
غير معروف	1		وزارة الصحة	تنظيم الأسرة
غير معروف	1		وزارة الصحة	برنامج صحة المراهقين
\$ 66,137.566	1		عائلة الوجيه السيد حسين يتيم	مكتب الإستشارات والعلاقات الاسري
غير معروف	1		جمعية البحرين النسائية	كن حراً
غير معروف	1		جمعية البحرين النسائية	اليد البيضاء
\$ 26,455	1		جمعية أصدقاء البيئة	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
غير معروف	1		وزارة الشؤون الإجتماعية	برنامج الإرشاد الأسري
غير معروف	1		جمعية رعاية الأمومة والطفولة - وزارة الشؤون الإجتماعية	مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
\$ 5,291	1		جمعية الصحة والسلامة البحرينية	تركيب صمام ومنظم واقى للغاز
غير معروف	1	1	وزارة الصحة- منظمة الصحة العالمية	المدارس المعززة للصحة
\$ 37000	1		منظمة اليونسيف ووزارة الشؤون الاجتماعية	باص التوعية الأسري
\$ 1,058201	1		جمعية البحرين لمكافحة السرطان + شركة البحرين للاتصالات	الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي
غير معروف	1		جمعية رعاية الطفل والأمومة	مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

جدول (3.4) : التغطية الجغرافية للمشاريع

التغطية الجغرافية	المشروع
مؤسسي	مركز المشورة حول الصحة الإنجابية
المحافظات	إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية
المحافظات	عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)
المحافظات	الفحص الدوري للمرأة
المحافظات	الفحص الدوري للأطفال
المحافظات	الفحص قبل الزواج
المحافظات	الفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض
محافظات	المحافظات الصحية
المحافظات	التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك
المحافظات	فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة
المحافظات	الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية
المحافظات	مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
المحافظات	مركز أوال للمساعدات القانونية
المحافظات	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
المحافظات	تنظيم الأسرة
المحافظات	برنامج صحة المراهقين
محافظات	مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري
مؤسسي	كن حراً
المحافظات	اليد البيضاء
المحافظات	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
المحافظات	برنامج الإرشاد الأسري
المحافظة الوسطى	مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
المحافظات	تركيب صمام ومنظم وافي للغاز
المحافظات	المدارس المعززة للصحة
المحافظات	باص التوعية الأسري
المحافظات	الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي
محافظة العاصمة	مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

جدول (3.5) : الوضع الحالي للمشاريع

المشروع	جديد	مستمر	متوقف
مركز المشورة حول الصحة الإنجابية		1	
إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية		1	
عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)		1	
الفحص الدوري للمرأة		1	
الفحص الدوري للأطفال		1	
الفحص قبل الزواج		1	
الفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض		1	
المحافظات الصحية		1	
التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك		1	
فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة		1	
الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية		1	
مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين		1	
مركز أوال للمساعدات القانونية		1	
لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال		1	
تنظيم الأسرة		1	
برنامج صحة المراهقين		1	
مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري		1	
كن حراً		1	
اليد البيضاء		1	
البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل		1	1
برنامج الإرشاد الأسري		1	
مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات		1	
تركيب صمام ومنظم واقى للغاز		1	1
المدارس المعززة للصحة		1	
باص التوعية الأسري		1	
الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي	1		
مشروع صناعة الورق من سعف النخيل		1	
	%3.7	%88.9	%7.4

جدول (3.6) : عدد العاملين في المشروع ونسبة الإناث إلى الذكور

نسبة الإناث (%)	نسبة الذكور (%)	عدد العاملين	المشروع
90.00	10.00	40	مركز المشورة حول الصحة الإنجابية
60.00	40.00	52	إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية
100.00	0.00	100	عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)
100.00	0.00	غير محدد	الفحص الدوري للمرأة
83.00	17.00	غير محدد	الفحص الدوري للأطفال
100.00	0.00	غير محدد	الفحص قبل الزواج
		غير محدد	الفحص الدوري ما بعد الولادة والإجهاض
25.00	75.00	20	المحافظات الصحية بالمملكة
42.00	58.00	12	التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك
67.00	33.00	6	فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة
55.00	46.00	11	الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية
		غير محدد	مسح انتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
100.00		4	مركز أوال للمساعدات القانونية
90.00	10.00	غير محدد	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
95.00	5.00	غير محدد	تنظيم الأسرة
99	1.00	10	برنامج صحة المراهقين
100		3	مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري
100		10	كن حراً
100		15	اليد البيضاء
60	40	10	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
100		14	برنامج الإرشاد الأسري
6	6	12	مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
4	5	4	تركيب صمام ومنظم واقى للغاز
		غير محدد	المدارس المعززة للصحة
50	50	2	باص التوعية الأسري
95	10	50	الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي
100		10	مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

جدول (3.7) : عدد الفئات المستهدفة

عدد المستهدفين الفعلي ونسبتهم	عدد المستهدفين	المشاريع
90,000 (30%)	300,000	مركز المشورة حول الصحة الإنجابية
100%	122356	إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية
11802 سيدة	جميع النساء الحوامل	عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)
9213 امرأة	جميع فئات السيدات والانات بالمملكة	الفحص الدوري للمرأة
104517 طفل	جميع الاطفال في المملكة	الفحص الدوري للأطفال
جميع المقبلين على الزواج قد يفوق 10000	100,00	الفحص قبل الزواج
يفوق 8000 امرأة	جميع السيدات ما بعد فترة الولادة والاجهاض	الفحص الدوري ما بعد الولادة والاجهاض
	103,576	المحافظات الصحية
268849 = 40%	جميع سكان مملكة البحرين أي حوالي 672,123	التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك
35000	8000 سنوياً	فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة
غير معروف	654,648	الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية
غير معروف	غير معروف	مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
غير معروف	غير معروف	مركز أوال للمساعدات القانونية
	جميع الاطفال من يقل عمرهم عن 18 سنة	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال
60.50%	جميع السيدات في سن الانجاب 150,861	تنظيم الأسرة
7-10%	32% من السكان	برنامج صحة المراهقين
50	(100-300) حالة شهرية	مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري
	لا يوجد عدد محدد	كن حراً
30%	150 طفل	اليد البيضاء
100,000	200,000	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
غير محدد	غير محدد	برنامج الإرشاد الأسري
لا يحصى		مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
100	200 عائلة	تركيب صمام ومنظم وافي للغاز
ما يقارب ثلث عدد السكان	300,00	المدارس المعززة للصحة
1% بالنسبة إلى إجمالي المستهدفين	عدد غير محدد	باص التوعية الأسري

53,000	53,000	الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي
غير محدد	غير محدد	مشروع صناعة الورق من سعف النخيل

جدول (3.8) : مواقع تنفيذ المشاريع

المشروع	مركز صحي	مركز مجتمعي	مؤسسي	أخرى
مركز المشورة حول الصحة الإنجابية			1	
إدماج مواد الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية الحكومية			1	
عيادة الحوامل (خدمات الأم الحامل)	1			
الفحص الدوري للمرأة	1			
الفحص الدوري للأطفال	1			
الفحص قبل الزواج	1			
الفحص الدوري ما بعد الولادة والأجهاض	1			
المحافظات الصحية	1			
التدعيم الوطني للطحين بعنصري الحديد وحمض الفوليك			1	
فحص الطالبات والطلاب عن أمراض الدم الوراثية في المملكة			1	
الخطة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية	1			
مسح إنتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين			1	
مركز أوال للمساعدات القانونية			1	
لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال	1			
تنظيم الأسرة	1			
برنامج صحة المراهقين	1			1
مكتب الإستشارات والعلاقات الأسري			1	
كن حراً			1	
اليد البيضاء			1	
البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل			1	
برنامج الإرشاد الأسري		1		
مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات		1		
تركيب صمام ومنظم وافي للغاز			1	
المدارس المعززة للصحة			1	
باص التوعية الأسري			1	
الحملة الوطنية لإكتشاف أمراض الثدي	1			
صناعة الورق من سعف النخيل			1	

ملحق (1) : قائمة بأسماء الجهات الأهلية التي تم مخاطبتها

جمعية أطفال وشباب المستقبل	جمعية البحرين النسائية
جمعية البحرين الشبابية	جمعية مدينة حمد النسائية
جمعية الصحة الطبيعية	جمعية أصدقاء البيئة
جمعية رعاية الشباب	جمعية أطفال وشباب المستقبل
جمعية الشبيبة البحرينية	جمعية نهضة فتاة البحرين
جمعية البحرين للبيئة	جمعية أوال النسائية
	جمعية تنظيم الأسرة
	جمعية المستقبل النسائية
	جمعية البحرين لمكافحة السرطان
	جمعية هشاشة العظام
	الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية
	جمعية الهلال الأحمر البحريني
	جمعية السكري البحرينية
	جمعية رعاية الأمومة والطفولة
	جمعية تنمية الطفولة
	جمعية الصحة والسلامة
	جمعية أصدقاء المرضى النفسيين البحرينية
	الجمعية النسائية الدولية
	جمعية البر والنور
	جمعية أصدقاء الصحة
	دار المنار لرعاية الوالدين
	دار يوكو
	جمعية الإصلاح
	جمعية التربية الإسلامية
	الجمعية الإسلامية
	جمعية التمريض البحرينية
	جمعية المحرق الأهلية
	جمعية الحور النسائية

ملحق (2) : قائمة بأسماء الجهات الحكومية التي تم مخاطبتها

1. وزارة الصحة
2. وزارة الشؤون الإجتماعية
3. وزارة التربية والتعليم

ملحق (3) : عناوين الجهات المنفذة للمشاريع

العنوان البريدي	العنوان الالكتروني	المشروع
جمعية تنظيم الأسرة ص ب 20326	tawnass@batelco.com.bh	الصحة الانجابية
جمعية تنظيم الأسرة ص ب 20326	tawnass@batelco.com.bh	إدماج مواد الصحة الانجابية في المناهج الدراسية الحكومية
قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ب 42	malmahmood@hotmail.com	عيادة الحوامل (خدمات الام الحامل)
قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ب 42	malmahmood@hotmail.com	الفحص الدوري للمرأة
قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ب 42	malmahmood@hotmail.com	الفحص الدوري للطفل
قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ب 42	malmahmood@hotmail.com	الفحص قبل الزواج
وزارة الصحة ص.ب 12	malmahmood@hotmail.com	الفحص الدوري ما بعد الولادة والاجهاض
ادارة الصحة العامة - وزارة الصحة - مملكة البحرين - ص.ب 42	Aomran@health.gov.bh	برنامج المحافظات الصحية بالمملكة
ص.ب 42 - إدارة الصحة العامة - وزارة الصحة - مملكة البحرين	Khussain@health.gov.bh	التدعيم الوطني للطحين يعنصري الحديد وحمض الفوليك
ص.ب 42 - إدارة الصحة العامة - وزارة الصحة - مملكة البحرين	ssarayed@batelco.com.bh	فحص الطالبات والطلاب عن امراض الدم الوراثية في المملكة
ص.ب 42 - إدارة الصحة العامة - وزارة الصحة - مملكة البحرين	Skhalfan@health.gov.bh	مكافحة الامراض المزمنة الغير معدية
ص.ب 28040 - مملكة البحرين	drjamal@batelco.com.bh	مسح انتشار هشاشة العظام لدى النساء في البحرين
ص ب 2216		مركز اوال للمساعدات القانونية
ص.ب 33831	igamber@batelco.com.bh	لجنة حماية الطفل من سوء المعاملة والاهمال

قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ي 42	malmahmood@hotmail.com	تنظيم الأسرة
قسم رعاية الامومة والطفولة - ادارة المراكز الصحية - وزارة الصحة - ص.ي 42	malmahmood@hotmail.com	برنامج صحة المراهقين
مبنى 96 - طريق 905 - مجمع 309 - القضيبة	nahdaban@batelco.com	مكتب الاستشارات والعلاقات الاسري
ص.ب 11425	cheerup@hotmail.com	كن حذرا
ص.ب 11425		اليد البيضاء
ص.ب 37714 البحرين جمعية أصدقاء البيئة	eefmembership@yahoo.com	البدائل الطبيعية للمواد الكيميائية في المنزل
ص.ب 1057 جمعية رعاية الطفل والأمومة		برنامج الارشاد الاسري
جمعية رعاية الأمومة ص.ب 1441		مشاركة المجتمع المدني في إعادة تدوير المخلفات
جمعية الصحة والسلامة ص ب 1441		تركيب صمام ومنظم واقى للغاز
وزارة الصحة ص ب 12	mealmula@batelco.com.bh	المدارس المعززة للصحة
إدارة تنمية المجتمعات فاكس 17678721		باص التوعية الأسري
جمعية البحرين لمكافحة السرطان ص ب 1499		الحملة الوطنية لاكتشاف أمراض الثدي
جمعية رعاية الأمومة ص.ب 1441		مشروع صناعة الورق من سعف النخيل